

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ٢٢/١٠/١٩٩٩

مسائل المالية والميزانية

البند ٣ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

ميزانية برنامج الأغذية العالمي
للفترة المالية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/99/3-A

26 August 1999

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

ميزانية برنامج الأغذية العالمي للفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم ، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2704

M. Usnick

مدير مكتب الميزانية:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2641).

بيان المحتويات

الفقرات	
	ملاحظات عامة
١٣ - ١	خطاب الإحالة
١٦ - ١٤	الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي
٧١ - ١٧	الفصل الأول: عرض عام لميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١
٢٧ - ١٧	مقدمة
٣٦ - ٢٨	الإطار الاستراتيجي
٣٩ - ٣٧	الإطار المالي
٥٥ - ٤٠	الموارد المتوقعة واستخداماتها
٤٧ - ٤٠	استعراض الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩
٥٥ - ٤٨	توقعات الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١
٥٨ - ٥٦	تكاليف التشغيل المباشرة
٧١ - ٥٩	تكاليف الدعم
٩١ - ٧٢	الفصل الثاني: ميزانية التشغيل للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١
٧٣ - ٧٢	عرض عام
٧٧ - ٧٤	برامج التنمية
٨١ - ٧٨	عمليات الطوارئ
٨٧ - ٨٢	عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش
٨٨	العمليات الخاصة
٩١ - ٨٩	الموارد الأخرى
١٤٦ - ٩٢	الفصل الثالث: ميزانية الدعم للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١
٩٥ - ٩٢	عرض عام
١٠٠ - ٩٦	ميزانية تكاليف الدعم المباشر
١٢١ - ١٠١	ميزانية تكاليف الدعم غير المباشر
١٠٨ - ١٠٤	دعم البرامج - المكاتب الإقليمية والقارية
١١٣ - ١٠٩	دعم البرامج - المقر
١١٦ - ١١٤	التسيير والإدارة
١٢١ - ١١٧	الالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية
١٤٦ - ١٢٢	مبادرات لميزانية الدعم

صفحة

الفصل الرابع: الجداول والملاحق

الجدول ألف:	جدول التوظيف للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ والفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١	٣٨
الجدول باء:	ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدة التنظيمية في بند الاعتماد للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠	٣٩ - ٤١
الجدول جيم:	ميزانية دعم البرامج والميزانية بحسب الوحدة التنظيمية في بلد الاعتماد للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠	٤٢ - ٤٤
الجدول دال:	ميزانية دعم البرامج والميزانية بحسب الوحدة التنظيمية في بلد الاعتماد للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠	٤٥ - ٤٧
الملحق الأول:	الهيكل التنظيمي لبرنامج الأغذية العالمي مع أسماء وحدات الهيكل التنظيمي	٤٩
الملحق الثاني:	أهم ملامح الخطة الاستراتيجية والمالية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣	٥٣
الملحق الثالث:	المنهجية	٥٩
الملحق الرابع:	التعريفات	٦١

عرض عام للوثيقة

تتضمن هذه الوثيقة ميزانية برنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وإذا كان شكل الميزانية يشبه بصورة عامة وثائق ميزانية البرنامج عن الفترات المالية السابقة، فقد تغير هذا الشكل قليلاً ليعكس عرض عناصر فئات التكلفة لتعزيز الاحتياجات التشغيلية والإدارية، طبقاً لسياسات الموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج بعد تعديلها. وعند إعداد ميزانية البرنامج المقترحة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، واتساقاً مع الآراء التي سبق أن أبدتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن عرض ميزانيات البرنامج عن الفترات المالية، أولي اهتمام خاص بتلافي تكرار البيانات والمعلومات غير الضرورية في الجداول التفسيرية، مع الإيجاز في السرد.

وكما جرت العادة، فإن وثيقة ميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تحتوي على توقعات الموارد، وتوزيعها المقترح على المصروفات مقابل الأنشطة التشغيلية وما يتصل بها. كما تحدد أهم الأولويات الاستراتيجية، وأهم مبادرات الإدارة المالية التشغيلية والبرامجية، التي ترسي القاعدة لأنشطة البرنامج في فترة الميزانية المقبلة. وتتكون وثيقة ميزانية البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ مما يلي:

- خطاب الإحالة من المديرية التنفيذية الذي يحتوي على آرائها المبدئية بشأن المبادئ التوجيهية وشكل الميزانية، ويلخص التوجيهات التي سبقتها البرنامج في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.
- القسم الخاص بالإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي، ويحتوي على توصيات المديرية التنفيذية إلى المجلس التنفيذي.

- القسم الخاص باستعراض ميزانية البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، ويبين نتيجة مراجعة سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل على شكل الميزانية، ويعرض الكيفية التي سيطبق بها البرنامج - في دورات الميزانية المقبلة - مبدأ الإدارة بالنتائج. ويعطي هذا الجزء إطاراً عاماً يبين المؤشرات الاستراتيجية والمالية التي تشكل أنشطة البرنامج التشغيلية في فترة السنتين المقبلة. ويعرض الموارد الإجمالية المتوقعة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، واستخداماتها. كما يحتوي هذا الجزء على استعراض للكيفية التي نفذت بها ميزانية الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، مع موجز لتوقعات الفترة المالية المقبلة بالنسبة للأنشطة التشغيلية وأنشطة الدعم على السواء. كما يتناول الافتراضات المستخدمة في تحديد تكاليف السلع والنقل وغيرها من تكاليف التشغيل.
- ويحتوي الجزء الخاص بميزانية البرنامج التشغيلية عن الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ على توقعات الموارد والمصروفات لتكاليف التشغيل المباشرة بالنسبة لجميع فئات البرامج.
- ويتناول الجزء الخاص بميزانية الدعم في البرنامج عن الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، توقعات الموارد والمصروفات لتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر بحسب فئة البرنامج وبند الاعتمادات، ويناقش أهم مبادرات الإدارة التي ستنفذ خلال الفترة المالية.
- تتكون الجداول والملاحق من: (١) جدول الموظفين (يقارن الوضع في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩ بالمقترحات لميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١)؛ (٢) وظائف دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات التنظيمية وبنود الاعتماد للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١؛ (٣) ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات التنظيمية وبنود الاعتماد للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩؛ (٤) ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات التنظيمية وبنود الاعتماد للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١؛ (٥) الهيكل التنظيمي للبرنامج عن الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، مع تفسير لمختصرات أسماء الوحدات التنظيمية في البرنامج؛ (٦) أهم ملامح الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣؛ (٧) المنهجية التي اتبعت في وضع ميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، بما في ذلك أهم العوامل والافتراضات التي أثرت على حساب تقديرات الميزانية؛ (٨) المصطلحات المستخدمة في وثيقة الميزانية.

ملاحظات عامة

جميع القيم النقدية محسوبة بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.
المليار يساوي ألف مليون.

جميع كميات السلع الغذائية محسوبة بالطن المتري، ما لم يذكر غير ذلك.

بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، تشمل جميع البلدان التي تعاني من العجز الغذائي (أي المستوردة لجل احتياجاتها من الحبوب) ولا يتعدى نصيب الفرد فيها من الناتج القومي الإجمالي الحد الذي يستخدمه البنك الدولي شرطاً للأهلية للحصول على مساعدات الاتحاد الدولي للتنمية (١٥٥٥ دولارات في عام ١٩٩٦). وفي عام ١٩٩٨، كان هناك ٨٣ بلداً من فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حسب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة. أما تصنيف الأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً، فيشمل "بلدان الدخل المنخفض التي تعاني من مشكلات مزمنة في النمو، لاسيما انخفاض مستوى تنمية الموارد البشرية وضعف هيكلها حاد". وفي عام ١٩٩٨، كان هناك ٤٨ بلداً تنتمي إلى أقل البلدان نمواً حسب تصنيف الجمعية العامة للأمم المتحدة (منها بلد مصنف كأنه منها).

وفي داخل وثيقة ميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، هناك جداول تقارن المصروفات في الفترات المالية (المصروفات الفعلية في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والتقديرية في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، والمتوقعة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١). ولكن نظراً للتغيرات التي حدثت في تسمية فئات المصروفات الخاصة بالتشغيل المباشر، والدعم المباشر، والدعم غير المباشر، فقد تعذر عقد مقارنات بين الفترات المالية الثلاث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدم الالتزام بأرصدة السنة السابقة أثناء الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، يجعل أرقام هذه الفترة المالية تبدو منخفضة بصورة مصطنعة إذا قورنت بالفترات المالية الأخرى.

المختصرات

ACABQ	اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (الأمم المتحدة)
ACC/SCN	اللجنة الإدارية للتنسيق (الأمم المتحدة)/ اللجنة الفرعية للتغذية
CCPOQ	اللجنة الاستشارية للبرامج والعمليات
CIS	رابطة الدول المستقلة
DSC	تكاليف الدعم المباشر
DOC	تكاليف التشغيل المباشرة
DPRK	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
ECHA	اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية (الأمم المتحدة)
ECOSOC	المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمم المتحدة)
EMOP	عمليات الطوارئ (برنامج الأغذية العالمي)
ETNet	شبكة الاتصالات المعززة
FAAD	المعونة الغذائية والتنمية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
برنامج تحسين الإدارة المالية (برنامج الأغذية العالمي)	FMIP
مساهمات الحكومات النقدية القطرية لتغطية تكاليف التشغيل المحلية	GCCC
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	IFAD
منظمة العمل الدولية	ILO
تكاليف الدعم غير المباشر	ISC
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	ITSH
وحدة التفتيش المشتركة	JIU
الموظفون المهنيون المبتدئون	JPO
أقل البلدان نموا	LDC
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	LIFDC
النقل البري والتخزين والمناولة	LTSH
نظام معلومات الإدارة	MIS
مذكرة التفاهم	MOU
منظمة غير حكومية	NGO
خدمات الاتصال غير الحكومية	NGLS
عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش	PRRO
ميزانية دعم البرامج والإدارة (برنامج الأغذية العالمي)	PSA
الإدارة بالنتائج	RBM
سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل	R<F
الخطة الاستراتيجية المالية	SFP
العمليات الخاصة (برنامج الأغذية العالمي)	SO
منظمة الأمم المتحدة	UN
إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	UNDAF
فريق الأمم المتحدة للتنمية	UNDG
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (منظمة اليونسكو)	UNESCO
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (منظمة اليونيسيف)	UNICEF
وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (برنامج الأغذية العالمي)	VAM
برنامج الأغذية العالمي	WFP
منظمة الصحة العالمية	WHO

خطاب الإحالة

- ١- ميزانية البرنامج عن فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ هذه مقدمة طبقا للمادة التاسعة من النظام المالي لبرنامج الأغذية العالمي للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها.
- ٢- إننا ونحن على أبواب ألفية جديدة، نجد الجوع يتزايد من جديد. ورغم التقدم المستمر باتجاه استئصال الجوع والقضاء على سوء التغذية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، نجد أنفسنا الآن ونحن نواجه انتشاره على نطاق أوسع، حتى أن ٣٠ مليون نسمة قد انضموا إلى أعداد الجائعين بالفعل في السنوات القليلة الماضية. فهناك ما يقرب من ٨٣٠ مليون نسمة - أغلبهم من النساء والأطفال، لا يجدون ما يأكلونه لكي يعيشوا حياة منتجة يتمتعون فيها بالصحة والعافية.
- ٣- وبأني هذا المنعطف المفاجئ نحو الأسوأ بالنسبة للجوع، في وقت تعتبر فيه الأغذية رخيصة نسبيا، ويعتبر فيه الإنتاج الزراعي في العالم أكثر من كاف لسد احتياجات كل رجل وامرأة وطفل. قلب مشكلة الجوع لا يكمن في إنتاج الغذاء بقدر ما يكمن في الحصول على هذا الغذاء المنتج. فالأعداد الهائلة من البشر لا تملك مجرد فرصة الحصول على غذائها ولا القدرة على الكسب التي تحتاجها لإطعام أنفسها.
- ٤- ويعمل البرنامج - باعتباره ذراع منظومة الأمم المتحدة للمعونة الغذائية - في تعاون وثيق مع المنظومة، ومع المنظمات غير الحكومية، ومع غيرها من الشركاء، لكي يكفل حصول الفقراء وضحايا الطوارئ على الطعام الذي يحتاجونه. ولقد كانت تلك مهمة صعبة حتى وقت قريب، حيث أن حالات الطوارئ الرهيبة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبنغلاديش والصين، وكوسوفو وأمريكا الوسطى، حولت الاهتمام عن الحقيقة التي تقول أن أعداد من يعانون من الفقر المزمن وليسوا من ضحايا الطوارئ، في ازدياد مضطرد.
- ٥- وفي الوقت الذي لم تواكب الموارد التي تقدمها الجهات المانحة، الزيادة التي حدثت في أعداد من يعانون من الجوع المزمن، كانت هناك استجابة سخية للغاية لضحايا الكوارث الطبيعية وتلك التي هي من صنع الإنسان. فمئذ سنتين فقط، ونحن نعد ميزانية البرنامج للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، توقعنا أن تتخفض التبرعات التي تقدم إلى البرنامج في سنوات الخطة المالية والاستراتيجية الأربعة ١٩٩٨-٢٠٠١. ومع ذلك، فقد قدمت الجهات المانحة إلى البرنامج - استجابة منها لحالات الطوارئ المتزايدة - كميات من التبرعات تزيد بنسبة ٥٢ في المائة تقريبا في هذه الفترة المالية عما كان متوقعا في الميزانية الجارية. ومعنى هذا أنه باستثناء الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، سيقوم البرنامج بتسليم أغذية في فترة السنتين هذه، أكثر مما حدث في أي فترة أخرى من تاريخه.
- ٦- وتتوقع الخطة الاستراتيجية والمالية للبرنامج في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته السنوية في مايو/ أيار ١٩٩٩، مستوى للموارد في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ يصل إلى ٥,١ مليون طن، قيمتها الإجمالية ٢,٦٨٩ مليار دولار، بما في ذلك تكاليف الدعم. والميزانية التي أطرحها عليكم لتجيزونها، تنطوي على تسليم ٥,١٦٥ مليون طن من الأغذية بتكلفة قدرها ٢,٧٤٢ مليار دولار. ويرجع هذا التعديل الطفيف إلى زيادة متواضعة في كميات الأغذية، وافتراضات برامجية أكثر دقة.
- ٧- ولاشك أن الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستكون فترة تحديات للبرنامج، لأن الكثير من مبادرات التغييرات التنظيمية التي بدأت في السنوات السابقة، أصبحت تنفذ الآن كاملة.

- ٨- فمع بداية الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١، سيبدأ تنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج، بعد تعديلها. وهذه السياسات، التي أقرها المجلس التنفيذي في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٩، تهدف إلى إعطاء البرنامج قدراً أكبر من الضمان في تمويل عنصر تكاليف الدعم في الميزانية، وزيادة المرونة في استخدام الموارد، وزيادة قدرته على التخطيط للأنشطة وتنفيذها في الوقت المناسب.
- ٩- وكان برنامج تحسين الإدارة المالية في برنامج الأغذية العالمي قد بدأ تنفيذه في عام ١٩٩٥. وكانت الأهداف الرئيسية له هي تحديث نظم الإدارة والمحاسبة في البرنامج، وتهيئة بيئة من النظم تعزز تفويض السلطات إلى المكاتب القطرية. وسوف تستطيع المكاتب القطرية - من خلال برنامج تحسين الإدارة المالية - إدارة ميزانيات المشروعات والميزانيات الإدارية بصورة أفضل. وقد أدخل برنامج الأغذية العالمي في هذه الفترة المالية نظاماً جديداً لمتابعة السلع في إطار برنامج تحسين الإدارة المالية، وهو النظام الذي سيدعم إدارة العمليات/ الأغذية قيد التسليم، وكذلك نظام لتعبئة الموارد لمتابعة وتسجيل بيانات الموارد المطلوبة والمساهمات التي ترد منها. وستشهد الفترة المالية الجديدة بدء تنفيذ النظم المالية ونظم شؤون العاملين والمشتريات الموحدة، وكذلك نظم معلومات الإدارة الأخرى الموجهة نحو دعم عمليات البرنامج.
- ١٠- وبنهاية عام ١٩٩٩، سيكون للبرنامج ١١ مكتبا إقليميا ومكتبان لعمليات الأقاليم في الميدان. أما مكتبتا عمليات الأقاليم الباقيان في المقر، فسيجري تبسيط إجراءاتهما نتيجة نقل وظائف تنسيق البرامج إلى الميدان. وسيسمح ذلك بإعادة توزيع بعض الوظائف في المقر، بهدف تدعيم المكاتب القطرية والإقليمية.
- ١١- وأخيراً، فإننا سنقوم بتنفيذ السياسات الجديدة للمعونة الغذائية والتنمية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٩.
- ١٢- وكما حدث في الماضي، فإننا سنستمر في المشاركة الإيجابية في عملية الإصلاح التي تجري في منظومة الأمم المتحدة. وبهذه الروح، فإن هذه الوثيقة تسير على نفس الشكل "الموحد" للميزانيات الذي أخذت به برامج الأمم المتحدة الأخرى الممولة طوعاً (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف). واتساقاً مع هذا النهج، فقد قصرنا المعلومات الواردة في وثيقة الميزانية في أغلب الحالات على الإيجاز، بحيث يستطيع أعضاء المجلس التنفيذي أن يركزوا على صناعة القرارات المالية الاستراتيجية. أما الجداول المفصلة فتد في آخر الوثيقة. كما أننا ضغطنا حجم الوثيقة تلافياً للمعلومات المتكررة الواردة في وثائق البرنامج الأخرى، مثل التقرير السنوي. ومع ذلك، فإذا كانت هناك حاجة إلى أية معلومات تفصيلية، فسوف تقدم بمجرد طلبها.
- ١٣- إن هذه الميزانية الجديدة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستسمح للبرنامج بأن يساهم بصورة أكبر في المعركة الدائرة من أجل القضاء على الجوع. ولا بد لنا - ونحن نقف على عتبة ألفية جديدة - أن نكرس أنفسنا من جديد لهذه الرسالة. ولا ينبغي أن نصبر أكثر من ذلك على الحقيقة التي تقول أن هناك مئات الملايين من البشر لا يملكون الصحة ولا الطعام لكي يدخلوا سوق العمل ويعولوا أنفسهم.

Christine Bertoni

كاترين بيرتيني
المديرة التنفيذية

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٤- لقد عهدت حكومات الدول الأعضاء إلى البرنامج بالموارد لكي ينفذ بيان رسالته، طبقاً للمبادئ والأولويات التي نصت عليها الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. ومع هذه الثقة، كان هناك التزام من جانب البرنامج بمواصلة البحث على الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة فعاليته التشغيلية، وتسليم المعونة الغذائية في الوقت المناسب وبطريقة تحقق الفعالية التكاليفية في آن واحد.

١٥- تقدر المصروفات المتوقعة للبرنامج في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ بنحو ٢,٧٤٢ مليار دولار. ويشمل هذا الرقم جميع مصروفات التشغيل التقديرية وتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر. ويتوقع البرنامج أن ينفق ٢,٢٦٩ مليار دولار على تكاليف التشغيل المباشرة، و١٩٥,٦ مليون دولار على تكاليف الدعم المباشر و١٩٣,٨ مليون دولار على دعم البرامج والإدارة. وسوف تمول هذه الميزانية عملية تسليم نحو ٥,١٦٥ مليون طن متري من المعونة الغذائية خلال السنتين القادمتين للمحتاجين في ٨٠ بلداً.

١٦- وتوصي المديرية التنفيذية بأن يناقش المجلس التنفيذي القرار التالي ويوافق عليه:

إن المجلس التنفيذي:

بعد أن ناقش تقديرات ميزانية البرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، كما قدمتها المديرية التنفيذية في الوثيقة WFP/EB.3/99/3-A:

(أ) يأخذ علماً بالمستوى التشغيلي، بما في ذلك عناصر الإنفاق المتوقعة بحسب فئات البرامج وفئات الصرف كما جاءت في الجدول (٢) [الفقرة ٤٨]،

(ب) يوافق على اعتماد صافي لدعم البرامج والإدارة قيمته ٠٠٠ ٨٨٢ ١٩٣ دولار، على أساس استرداد تكاليف الدعم غير المباشر بمعدل ٧,٨ في المائة، للأغراض التالية:

(بالدولارات)

٧٣ ١٠٦ ٠٠٠	دعم البرامج: المكاتب الإقليمية والقطرية
٢٦ ٧٧٨ ٠٠٠	دعم البرامج: المقر
٩٣ ٩٩٨ ٠٠٠	التسيير والإدارة
١٩٣ ٨٨٢ ٠٠٠	المجموع الصافي

(ج) يرخص للمديرية التنفيذية بأن تعدل عنصر دعم البرامج والإدارة في الميزانية، بحسب التغيير في حجم العمليات، إذا تجاوز هذا التغيير ١٠ في المائة من المستوى المقرر.

(د) يرخص للمديرية التنفيذية بأن تعيد حساب الميزانية على أساس سعر التحويل بين الدولار والليرة الإيطالية الذي يحدده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

(هـ) يرخص للمديرية التنفيذية بأن تستخدم مبلغاً يصل إلى ٣٣ مليون دولار من الحساب العام لأغراض تسديد تكاليف الدعم المباشر مقدماً، من الاعتماد المقدم لتكاليف الدعم المباشر.

عرض عام لميزانية

الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

مقدمة

١٧- تتبع الميزانية المقترحة للبرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ من رسالته واختصاصه باعتباره ذراع منظومة الأمم المتحدة للمعونة الغذائية. وقد استرشد في إعدادها بالآراء التي أبدتها المجلس التنفيذي أثناء مناقشة الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. وأيد المجلس التنفيذي في دورته السنوية في مايو/ أيار ١٩٩٩ التوجه العام لهذه الخطة وأولوياتها الاستراتيجية. كما أن شكل الميزانية ومضمونها يعكسان رأي اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة.

١٨- كما تعكس وثيقة الميزانية سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل التي أعتدها المجلس في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٩ بعد تعديلها. وتعرض ميزانية كاملة توضح حجم الأعمال الكلي لجميع فئات التكاليف والبرامج في الفترة المالية المقبلة، مع اتساقها مع الشكل العام الذي تقرر عن طريق مبادرة "توحيد شكل الميزانيات" الذي أخذت به برامج الأمم المتحدة الأخرى الممولة طواعياً. وقد تم إدخال تغييرات مناسبة على الشكل الموحد، بحيث تعكس الميزانية بصورة أفضل الطرائق الفريدة للبرنامج في استرداد التكاليف، كما حددتها سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج.

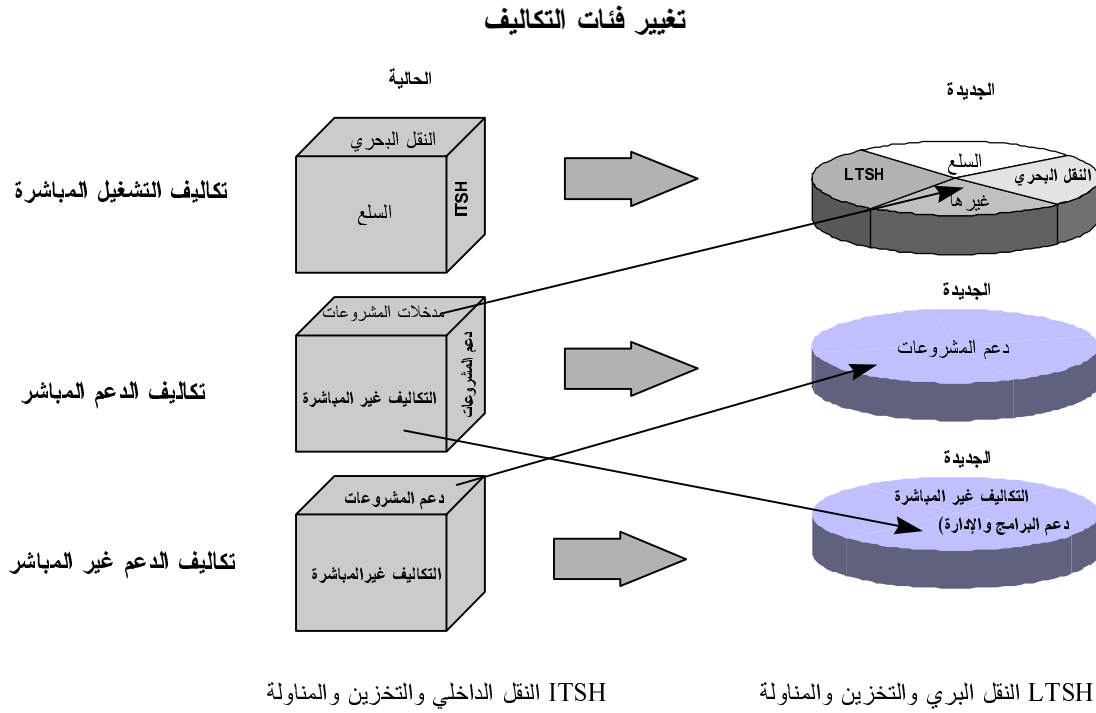
الاتساق مع سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل بعد تعديلها

١٩- تتجه السياسات الجديدة للموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج نحو: (أ) التعبير بصورة أفضل عن تكاليف الدعم (المباشر وغير المباشر) وتقديرها، مقابل تسليمات البرنامج؛ (ب) توزيع التكاليف بصورة أكثر دقة على فئات تكاليف التشغيل المباشرة، وتكاليف الدعم المباشر، وتكاليف الدعم غير المباشر؛ (ج) تأكيد مبدأ استرداد التكاليف كاملة، بمطالبة كل جهة مانحة بأن تفي بنصيب تبرعاتها في جميع التكاليف المرتبطة بها، وبنصيب تناسبي في تكاليف الدعم المباشر وغير المباشر. وفيما يلي أهم الجوانب المبتكرة من زاوية الميزانية:

- إن تغيير فئات التكاليف يعني أن بعض التكاليف التي كانت تعتبر في الماضي تكاليف دعم غير مباشر في إطار دعم البرامج والإدارة، ستتحول الآن إلى تكاليف دعم مباشر للمشروعات، بينما بعض تكاليف الدعم المباشر للمشروعات ستصنف الآن كتكاليف تشغيل مباشرة.
- إن تكاليف الدعم، بمصطلحات الميزانية، اتسعت الآن لتشمل عنصرى الدعم المباشر وغير المباشر، بما يعنيه ذلك من اتساع تغطية التكاليف في اعتمادات دعم البرامج في المكاتب القطرية.
- ستطبق على جميع فئات البرامج نسبة واحدة لتكاليف الدعم غير المباشر، لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة.

- أصبح هناك هيكل واحد للمكاتب القطرية ممول من دعم البرامج والإدارة، مع تسديد تكاليف الدعم الأخرى من تكاليف الدعم المباشر. وعند تحديد مستويات تكاليف الدعم، روعي مستوى الأنشطة التشغيلية وأنماطها، والظروف القطرية أو الإقليمية، والمكاتب التي لا تدخل ضمن مجموعة مكاتب، والعوامل البرمجية (مثل أقل البلدان نمواً، وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وغير ذلك).

٢٠- وفيما يلي شكل يبين الفئات الجديدة لتكاليف التشغيل المباشرة، وتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر.



٢١- ويتضمن الملحق الرابع بهذه الوثيقة تعريفات أكثر دقة للعناصر التي تدخل ضمن فئات تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر، مأخوذة من النظام الأساسي للبرنامج، واللائحة العامة، والنظام المالي، واللائحة المالية، واللائحة الداخلية.

٢٢- وهناك ما يقرب من ٦٩ مليون دولار من تكاليف الدعم المباشر في التقديرات المنقحة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ستتحول إلى تكاليف التشغيل المباشرة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. كما سيحول مبلغ صافي مقداره ٣٢,٤ مليون دولار من دعم البرامج والميزانية إلى تكاليف الدعم المباشر من ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ لتمويل تكاليف الدعم في المكاتب القطرية.

ملاحظة مهمة: إن التغيير الذي وقع لتصنيف فئات التكاليف نتيجة لتعديل سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل، والمطبق في هذه الوثيقة، يجعل من الصعب مقارنة الأرقام بين الفترات المالية.

الإدارة بالنتائج - توجهات المستقبل

٢٣- ألزمت الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ البرنامج - بتشجيع من المجلس التنفيذي - بإدخال نظام الإدارة بالنتائج، كإحدى المبادرات لتعزيز التحسين المستمر في البرنامج.

- ٢٤- ونظام الإدارة بالنتائج هو نهج جديد نسبياً في إدارة القطاع العام. وهو نهج يوازن التركيز السابق على احتياجات وعمليات الموارد بالتركيز القوي على قياس إنجازات الأهداف التنظيمية.
- ٢٥- ولا بد من تعديل هذا النهج ليتوافق مع احتياجات البرنامج ومع دوله الأعضاء والجهات المانحة. وسوف يستكشف البرنامج - بالتشاور مع المجلس التنفيذي - نهج الإدارة بالنتائج، ويقرر الكيفية التي يستفيد بها البرنامج من هذا النهج على أفضل وجه.
- ٢٦- ويتوقع البرنامج أن يتمكن من وضع جدول زمني لتطبيق نظام الإدارة بالنتائج - بعد موافقة المجلس التنفيذي - بحيث توضع الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ التي ستقدم للموافقة عليها في عام ٢٠٠١ على أسس نهج الإدارة بالنتائج. ومع ذلك، فينبغي التأكيد هنا على أن التحول بصورة كاملة نحو نظام الإدارة بالنتائج سوف يستغرق عدة فترات مالية.
- ٢٧- ورغم أهمية أن يقوم موظفو البرنامج بأنفسهم بوضع نظام للإدارة بالنتائج، فإن البرنامج يتوقع الاستفادة بصورة كبيرة من تجارب المنظمات الأخرى والدول الأعضاء في هذا الشأن. كما أن نظام الإدارة بالنتائج بدأ يدخل إلى بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف يساعد هذا النظام المتسق في وكالات الأمم المتحدة في تيسير التعاون المتزايد في مجال التشغيل.

الإطار الاستراتيجي

- ٢٨- يضع البرنامج خطته - من الناحية الاستراتيجية - لمدة أربع سنوات، ثم يقسمها على دورتين مدة كل منهما سنتان. وقد تضمنت الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ ستة أولويات برامجية وأربعة أولويات تنظيمية، استمرت في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، التي أقرها المجلس التنفيذي في شهر مايو/ أيار ١٩٩٩. ويتضمن الملحق الثاني بهذه الوثيقة، موجزاً لهذه الخطة.
- ٢٩- إن ميزانية البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تدعم أهداف التخطيط الأربعة لهذه الفترة:
- تمكين ما لا يقل عن ٢٠ مليون من الفقراء الجوعى في كل سنة من تحقيق المزيد من الأمن الغذائي؛
 - الحد من خسارة الأرواح البشرية، والنهوض بقدرة السكان المقصودين على استعادة أوضاعهم في جميع عمليات الإغاثة والإنعاش المعتمدة؛
 - تنفيذ أربع مبادرات كبرى على مستوى البرنامج، وهي برنامج تحسين الإدارة المالية، وسياسات المعونة الغذائية والتنمية التي اعتمدت في مايو/ أيار ١٩٩٩، والمبادرات الجارية للتغييرات التنظيمية وتطبيق نظام اللامركزية، وتنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل المعدلة؛
 - جعل البرنامج منظمة لا مركزية تلتقى الاحترام اللائق لنهجها المبتكر، ونتائجها التي تحققتها، وجهودها المستمرة لإدخال التحسينات، واستجاباتها للتغيير، ومعرفتها بالمعونة الغذائية والفقراء الجوعى.
- ٣٠- وتجتمع أنشطة البرنامج في ثلاث فئات برامجية رئيسية، هي: (١) التنمية؛ (٢) عمليات الطوارئ؛ (٣) عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٣١- وسيسترد البرنامج في أنشطته الإنمائية بالاستنتاجات التي خرج بها استعراض سياسات المعونة الغذائية والتنمية، التي أقرها المجلس التنفيذي في شهر مايو/ أيار ١٩٩٩. ولن يقدم البرنامج مثل هذه المساعدات إلا عندما وأينما يكون استهلاك الأغذية غير كاف لتوفير صحة جيدة وحياة منتجة. وسوف يقدم البرنامج هذه المعونة الغذائية - بالتعاون مع المنظمات الشريكة - بطرق تمكن الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من الاستفادة من فرص التنمية، سواء بالاستثمار في رأس المال البشري أو بالحصول على أصول مادية تقيها الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وسيولى اهتمام خاص باحتياجات النساء.

٣٢- وسوف يقصر البرنامج أنشطته الإنمائية على الأهداف التالية، التي سيتم اختيارها وتجميعها في البرامج القطرية، بحسب ظروف البلد المتلقي للمعونة:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة والاحتياجات الصحية المرتبطة بالتغذية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري، من خلال التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة، لأزمات متكررة من هذا النوع؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة، من التحول إلى موارد عيش أكثر استمرارية.

٣٣- وطبقا لرسالة البرنامج، سيتم استخدام ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من الموارد الإنمائية في أقل البلدان نموا، وما لا يقل عن ٩٠ في المائة في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، بما فيها أقل البلدان نموا.

٣٤- أما فئة برامج الطوارئ، فتغطي الأنشطة التي تأتي في شكل رد فعل لحالات الطوارئ الحادة، حيث يتعذر الحصول على الأغذية بالطرق الطبيعية. والمدة القصوى لعمليات الطوارئ عادة هي سنتان.

٣٥- وتقوم عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش بمد جسور بين الإغاثة والتنمية. ويتم تصميم استراتيجية لكي تهدي بها عمليات الإغاثة أثناء مرحلة الإنعاش وصولا إلى التنمية، بأسرع ما يمكن، حتى أثناء نشاط الطوارئ الذي يسبق ذلك، بحيث تنتقل مساعدات البرنامج من الأزمة إلى الإنعاش.

٣٦- وترتبط أنشطة الإغاثة في البرنامج ارتباطا وثيقا بالعمليات الخاصة التي يحتاج إليها الأمر أحيانا في الظروف الاستثنائية لاستصلاح وتحسين البنية الأساسية للنقل والإمداد، وزيادة القدرات للقيام بتسليم المساعدات الغذائية بصورة تنسم بالسرعة والكفاءة، لسد الاحتياجات المطلوبة في حالات الطوارئ والإغاثة الممتدة.

الإطار المالي

٣٧- كان الجزء الخاص بالخطة المالية في الخطة المالية والاستراتيجية للبرنامج عن الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، هو الأساس الذي استند إليه في صياغة ميزانية هذه الفترة المالية.

٣٨- إن البرنامج يتلقى كل موارده على أساس طوعي. وتتدفق جميع الموارد إلى المشروعات والعمليات من خلال نوافذ للتمويل، تقسم إلى ثلاثة أنواع: متعددة الأطراف، والموجهة متعددة الأطراف، والشائئية، وذلك بحسب درجة توجيهها والشروط الأخرى التي تضعها الجهات المانحة. وتذهب الموارد الموجهة من خلال نوافذ التمويل هذه إلى فئات البرامج الخاصة بها (أي البرامج الإنمائية، وعمليات الطوارئ، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش). ولا بد أن تقدم جميع المساهمات على أساس استرداد التكاليف كاملة. ومعنى استرداد التكاليف كاملة أن تشمل كل المساهمة بقيمة السلع، وكذلك النقل البحري، والنقل البري والتخزين والمناولة، وعنصري تكاليف الدعم المباشر وغير المباشر.

٣٩- وتطبيق التعليمات الحالية بشأن مساهمات الحكومات النقدية في تكاليف التشغيل المحلية على الحكومات المتلقية بخلاف أقل البلدان نمواً. ويتم الاتصال بالحكومات سنوياً لتقديم مساهماتها على أساس الصيغة التي أقرها المجلس الرياسي. وتسجل المساهمات المتلقاة كإيرادات لتمويل عنصر دعم البرامج والإدارة في الميزانية. ومع تنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل بعد تنقيحها، لا بد من مراجعة بعض عناصر آلية المساهمات الحكومية النقدية، لتأخذ في حسابها الاعتمادات الخاصة بتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر. وينوي البرنامج في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ أن يتابع جدية مساهمات الحكومات النقدية، وإدراج هذه الالتزامات في اتفاقيات مع الحكومات المتلقية للمعونة. وينتظر أن تكون مساهمات الحكومات النقدية في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ في حدود ٢ مليون دولار.

الموارد المتوقعة واستخداماتها

استعراض الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩

٤٠- غطى مستوى العمليات المتوقعة في وثيقة ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩، توافر الموارد واستخدامها على السواء. فالمساهمات التي تأكدت كتابة بواسطة الجهات المانحة، اعتبرت موارد متاحة. وكان الافتراض هو أن حجم السلع التي في الطريق، أو تلك التي لم يطلب إرسالها في فترة السنتين أو إحداهما، ستكون مماثلة في حجمها لفترة السنتين السابقة أو إحدى هاتين السنتين.

٤١- وكان مستوى العمليات من حيث توافر الموارد في ١٩٩٨ قد تعرض للتعديل في شهر أغسطس/ آب ١٩٩٨ من ٢,٢٠٧ مليون طن (كما كان متوقفاً في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩) إلى ٣,٧٣١ مليون طن، أي بنسبة ١٦٩ في المائة من التقدير الأصلي. وكان السبب الأول في هذه الزيادة هو المنحة الكبيرة من السلع الإضافية (نحو مليون طن) من الولايات المتحدة الأمريكية. وكان توافر السلع بحسب فئات البرامج، عن التقدير الأصلي، هو ١١٩ في المائة للبرامج الإنمائية، و٢٣٣ في المائة لعمليات الطوارئ، و١٢٣ في المائة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش. واستخدمت الكميات التي رحلت من عام ١٩٩٧ في عام ١٩٩٨.

٤٢- وتم تعديل الموارد المتوافرة لعام ١٩٩٩ في شهر يوليو/ تموز ١٩٩٩ من ٢,١٧٤ مليون طن (كما كان متوقفاً في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩) إلى ٢,٩٥٣ مليون طن، أي بنسبة ١٣٦ في المائة من التقدير الأصلي. ومرة أخرى كان السبب الأول في هذا التعديل هو الدفعة الثانية من السلع الإضافية (نحو ٨٠٠.٠٠٠ طن) من الولايات المتحدة. أما توافر السلع بحسب فئات البرامج، مقابل التقدير الأصلي، فيقدر بنسبة ٩١ في المائة للبرامج الإنمائية، و١٨١ في المائة لعمليات الطوارئ، و١١٣ في المائة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٤٣- ووصلت قيمة عمليات البرنامج من حيث الإنفاق، بما فيه عنصر دعم البرامج والإدارة إلى ١,٧٦٤ مليار دولار لعام ١٩٩٨، ويتوقع أن تصل في عام ١٩٩٩ إلى ١,٥١٦ مليار دولار. وبذلك تبلغ القيمة الإجمالية للعمليات من حيث الإنفاق لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ٣,٢٨٠ مليار دولار تقريباً.

٤٤- بلغت ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ التي ووفق عليها، ٢٠٣,٦ مليون دولار، على أساس مستوى تشغيل قدره ٤,٣٨١ مليون طن. وفي ضوء المساهمة الإضافية في عام ١٩٩٨، استخدمت المديرية حقها في تعديل الميزانية بحسب التغيير في حجم العمليات، عندما يتجاوز هذا التغيير ١٠ في المائة من المستوى المقرر، بأن زادت ميزانية دعم البرامج والإدارة بمبلغ ١٢ مليون دولار. كما مارست حقها في عام ١٩٩٩، على أساس مساهمات إضافية لعام ١٩٩٩ هذه المرة، بأن زادت ميزانية دعم البرامج والإدارة بمبلغ عشرة ملايين دولار. وهكذا بلغ مجموع ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ٢٢٥,٦ مليون دولار مقابل مستوى تشغيل بلغ في مجموعه ٦,٦٨٤ مليون طن. وكانت النسبة بين تكاليف دعم البرامج والإدارة وحجم الأعمال أقل كثيراً مما كانت عليه في الميزانية المقترحة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، بل وأقل من نسبتها في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، عندما بلغت تكاليف دعم البرامج والإدارة ٢٢٦ مليون دولار مقابل مستوى تشغيل قدره خمسة ملايين طن فقط.

٤٥- ويبين الجدول (١) مقارنة بين التقدير الأصلي للمصروفات وبين التقديرات المعدلة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، بحسب فئة البرامج وعنصر التكاليف.

الجدول ١: مجموع التوقعات الأصلية مقابل التقديرات المعدلة، للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩

١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٨-١٩٩٩	
التقديرات المعدلة	التقديرات الأصلية	(بملايين الدولارات)
مصدر الأموال بحسب فئات البرامج		
٨٣	٧١	الحساب العام
٦٣٠	٦٥١	التنمية
١ ٨٣٨	١ ١١٧	عمليات الطوارئ
٦٤٢	٥٢٦	عمليات الإغاثة الممتدة
٣٩	٦٠	عمليات خاصة
٤٨	٦٦	عمليات ثنائية وغيرها
٣ ٢٨٠	٢ ٤٩١	مجموع المصادر
استخدام الأموال بحسب عنصر التكاليف		
١ ٥٠٧	١ ٢١٠	الأغذية
٤٨٠	٢٩٢	النقل البحري
٦٥٨	٤٨٦	النقل البري والتخزين والمناولة
٦٣	٦٢	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٢٦٧	١٨٢	تكاليف الدعم المباشر
٢٢٦	٢٠٤	تكاليف الدعم غير المباشر
٣ ١٩٩	٢ ٤٣٦	المجموع الفرعي
٨١	٥٥	الحساب العام
٣ ٢٨٠	٢ ٤٩١	مجموع الاستخدام
٦ ٦٨٤	٤ ٣٨١	الحجم (بالآلاف طن متري)

٤٦- وكما يتبين من الجدول أعلاه، فإن أغلب الزيادة عن التقديرات الأصلية كانت في فئة الطوارئ.

٤٧- وسوف يعرض على المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٠ تقرير كامل عن أداء الميزانية عن الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

توقعات الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١

إجمالي الموارد

٤٨- يبين الجدول (٢) إجمالي الموارد الخاصة بالمشروعات واستخدامها في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ بحسب فئة البرامج وفئة التكاليف.

الجدول ٢: إجمالي الموارد المتوقعة واستخدامها في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

المساهمات والدخل		المصروفات		الحجم (بالآلاف طن متري)				
المساهمات والدخل	المساهمات النقدية	فوائد وإيرادات أخرى	مساهمات الحكومة النقدية	المجموع	المصروفات	المجموع الفرعي	الحساب العام	المجموع
٢٥٠	٢٧٤	٢٦٨	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤
٢٥٠	٢٧٤	٢٦٨	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤
٣٦٨	٧٦٧	٦٧٧	٦٧٧	٧٦٧	٦٧٧	٧٦٧	٦٧٧	٧٦٧
٨٤				٨٤				٨٤
٢				٢				٢
٨٦	١٠٤٠	٩٤٥	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠
٢٥٠	٢٧٤	٢٦٨	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤	٢٦٨	٢٧٤
١٤٠	١٩٩	١٥٥	١٥٥	١٩٩	١٥٥	١٩٩	١٥٥	١٩٩
٨٧	١٠٦	١٣٢	١٣٢	١٠٦	١٣٢	١٠٦	١٣٢	١٠٦
٣٠	٣٠٠	٢٣٥	٢٣٥	٣٠٠	٢٣٥	٣٠٠	٢٣٥	٣٠٠
٢٦	٨	١٢	١٢	٨	١٢	٨	١٢	٨
٤٠	٧٩	٧٤	٧٤	٧٩	٧٤	٧٩	٧٤	٧٩
٤٥	٧٥	٦٨	٦٨	٧٥	٦٨	٧٥	٦٨	٧٥
٢				٢				٢
٢	١٠٤٠	٩٤٥	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠
٨٤				٨٤				٨٤
٨٦	١٠٤٠	٩٤٥	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠	٩٤٥	١٠٤٠
١٥٠٥	١٨٥٢	١٨٠٨	١٨٠٨	١٥٠٥	١٨٥٢	١٨٠٨	١٨٥٢	١٥٠٥
صفر				صفر				صفر

٤٩- تتكون الموارد التقديرية المتاحة للبرنامج من السلع، والأموال السائلة، والخدمات المقبولة. ولأغراض التخطيط، فإن حساب قيمة الطن من السلع بحسب فئة البرامج، تم على أساس متوسط الأسعار التي اشترى بها البرنامج في السنوات الخمس الأخيرة، وبما يتسق مع تشكيلة الأغذية في المتوسط. فاتجاه أسعار السلع في السنوات الخمس الأخيرة يبين وصول هذه الأسعار إلى ذروتها في ١٩٩٦ ثم اتجاهها إلى الانخفاض في ١٩٩٨. ولكن توقعات الأسعار في الأسواق الجارية لعام ٢٠٠٠ تبين اتجاهها نحو الصعود مرة أخرى. ولاشك أن التنبؤ لفترة التخطيط لا يكون دقيقاً دائماً. ولهذا روعي الاتجاه التصاعدي بتطبيق متوسط السنوات الخمس الماضية الذي يميل إلى رفع أسعار السلع قليلاً

عن عام ١٩٩٨. ومن المتوقع أن تظل أسعار الشحن البحري عند مستواها المنخفض قليلاً، مع عودتها إلى الارتفاع التدريجي في عام ٢٠٠١ وما بعده.

٥٠- وكما سبق أن أشرنا، فإن مجموع ميزانية البرنامج للفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ ينتظر أن يكون ٢,٧٤٢ مليار دولار، أي بانخفاض قدره ٥٣٨ مليون دولار عن الميزانية المعدلة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ ومقدارها ٣,٢٨٠ مليار دولار. ومن المتوقع أن يمول هذا المبلغ تسليم ٥,١٦٥ مليون طن من الأغذية وتكاليف الدعم المتصلة بها، مقارنة بالتسليمات التي تقدر بنحو ٦,٦٨٤ مليون طن من الأغذية في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.

٥١- ويقارن الجدولان ٣ و٤ الميزانية المقترحة للفترتين الماليتين السابقتين والحالية، على أساس حجم السلع وقيمة العمليات.

الجدول ٣: حجم العمليات، بحسب فئة البرامج

(بالآلاف الأطنان)	١٩٩٦-١٩٩٧ فعلية	١٩٩٨-١٩٩٩ تقديرات	٢٠٠٠-٢٠٠١ توقعات
التنمية	١ ٧١١	١ ٥١٧	١ ٥٠٥
الطوارئ	٢ ٠٣٢	٣ ٩٣٨	١ ٨٥٢
إغاثة ممتدة	١ ١٧٣	١ ٢٢٩	١ ٨٠٨
المجموع	٤ ٩١٦	٦ ٦٨٤	٥ ١٦٥

الجدول ٤: قيمة العمليات، بحسب فئة البرامج

(بالآلاف الأطنان)	١٩٩٦-١٩٩٧ فعلية	١٩٩٨-١٩٩٩ تقديرات	٢٠٠٠-٢٠٠١ توقعات
التنمية	٦٨٨	٦٣٠	٦١٨
الطوارئ	١ ٠٠٦	١ ٨٣٨	١ ٠٤٠
إغاثة ممتدة	٥٢١	٦٤٢	٩٤٥
عمليات خاصة	٤٥	٣٩	٢٧
عمليات ثنائية وغيرها	١١٨	١٣١	١١٢
المجموع	٢ ٣٧٨	٣ ٢٨٠	١ ٧٤٢

٥٢- ينبغي التأكيد على عدة نقاط بشأن الجدولين السابقين. فأولاً، المستويات المقترحة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش أعلى بكثير في ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ عن الفترة المالية السابقة، كما أن مستوى عمليات الطوارئ منخفض بصورة ملموسة. ويرجع هذا التغيير إلى قرار المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٨، بألا تزيد عمليات الطوارئ - إلا في الظروف الاستثنائية - عن سنتين، ولذا فإن الكثير من عمليات الطوارئ الجارية ستتحول إلى عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش. وبناء على ذلك، فقد استعرض البرنامج أثناء وضع ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ عمليات الطوارئ الجارية، ليقرر ما إذا كان من المحتمل تحويلها إلى عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش بعد سنتين، وإذا ما تقرر ذلك، فلأي مدة، وبأي مستوى من الموارد.

٥٣- وثانياً، من المهم ملاحظة أن القيم المذكورة في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ أقل من قيمتها الحقيقية، نظراً لعدم الالتزام بأرصدة السنة السابقة في تلك الفترة المالية.

٥٤- ويبين الجزء الثاني من هذه الوثيقة توزيع العمليات على الأقاليم. ويستخدم الجدول التالي "الشكل الموحد"، الذي يبين توقعات الفترة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٠ مقارنة بالفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ بحسب فئة التكاليف والاعتمادات.

الجدول ٥: مجموع الميزانية بحسب فئة التكاليف وبند الاعتماد، للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ و الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١

١٩٩٨-١٩٩٩	في المائة	تغيير الحجم بما	تغيير التكاليف	٢٠٠٠-٢٠٠١	في المائة
تقديرات	من	في ذلك (ديسمبر)	بما في ذلك	التقدير المقترح	من المجموع
بحسب فئة التكاليف					
١- تكاليف التشغيل المباشرة:					
١ ٥٠٦ ٦٠٦	٤٦	(٣١٥ ٢٥١)	٩٣ ٨٠٨	١ ٢٨٥ ١٦٣	٤٧
٤٧٩ ٦٩٦	١٥	(٩٧ ٧٤٥)	(٥٧ ١٠٢)	٣٢٤ ٨٤٩	١٢
٦٥٧ ٥٢٢	٢٠	(١٧٦ ٠٧٩)	٧٤ ٧٧٨	٥٦٥ ٢٢١	٢١
٦٢ ٥٧٦	٢	٣٠ ٨٧٠		٩٣ ٤٤٧	٣
الأخرى					
٢ ٧٠٦ ٤٠٠	٨٣	(٥٤٩ ٢٠٤)	١١١ ٤٨٤	٢ ٢٦٨ ٦٨٠	٨٣
٢- تكاليف الدعم:					
٢٦٧ ٠٠٠	٨	(٧١ ٣٣٣)		١٩٥ ٦٦٦	٧
٢٢٥ ٦٠٠	٧	(٣٦ ٥٨٧)	٤ ٨٦٩	١٩٣ ٨٨٢	٧
٤٩٢ ٦٠٠	١٥	(١٠٧ ٩٢٠)	٤ ٨٦٩	٣٨٩ ٥٤٨	١٤
٨٠ ٥٩٧	٢	٣ ٢٧٢		٨٣ ٨٦٩	٣
٢ ٢٧٩ ٥٩٧	١٠٠	(٦٥٣ ٨٥٢)	١١٦ ٣٥٣	٢ ٧٤٢ ٠٩٨	١٠٠
المجموع					
بحسب بند الاعتماد					
دعم البرامج والإدارة:					
١٠١ ٠٥٠	٤٥	(٣٢ ٧٤١)	٤ ٧٩٧	٧٣ ١٠٦	٣٨
٣٢ ٥٣١	١٤	(٥ ٧٦٩)	١٦	٢٦ ٧٧٨	١٤
٩٢ ٠١٩	٤١	١ ٩٢٣	٥٦	٩٣ ٩٩٨	٤٨
٢٢٥ ٦٠٠	١٠٠	(٣٦ ٥٨٧)	٤ ٨٦٩	١٩٣ ٨٨٢	١٠٠
مجموع دعم البرامج والإدارة					

(١) يشمل التسيير (مكتب المدير التنفيذي)، وأقسام الاستراتيجية والسياسات، والموارد والعلاقات الخارجية، ونظم المالية والمعلومات، والموارد البشرية، وخدمات الإدارة، والالتزامات المنصوص عليها في النظام الأساسي.

٥٥- بالنسبة لتكاليف دعم البرامج والإدارة بحسب الاعتمادات في ٢٠٠٠-٢٠٠١، فإن النسبة المئوية ستتحقق فيما يتعلق بدعم البرامج، في المكاتب الإقليمية والقطرية، بينما سيزيد المبلغ بالنسبة للتسيير والإدارة. ويرجع ذلك إلى تحويل ٣٣ مليون دولار تقريبا من تكاليف دعم البرامج والإدارة إلى تكاليف الدعم المباشر، تنفيذًا للسياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل.

تكاليف التشغيل المباشرة

٥٦- يبين الجدول ٦ مستوى الموارد المتوقع لتكاليف التشغيل المباشرة بحسب عنصر التكاليف في الفترة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٠ مقارنة بالمستوى الفعلي للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ والمستوى التقديري للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ٦: تكاليف التشغيل المباشرة - بحسب عنصر التكاليف

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بملايين الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	بحسب عنصر التكاليف
١ ٢٨٥	١ ٥٠٧	١ ٣٧٤	الأغذية
٣٢٥	٤٨٠	٢٢١	النقل البحري
٥٦٥	٦٥٨	٢٨٤	النقل البري والتخزين والمناولة
٩٣	٦٣	١٢٤	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٢ ٢٦٩	٢ ٧٠٦	٢ ٠٠٣	المجموع

٥٧- بعد خصم الفروق في الحجم فيما بين الفترات المالية، من المهم أن نلاحظ أن إلغاء الالتزام بأرصدة النقل البحري وتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة من السنة السابقة في الفترة المالية ١٩٩٧-١٩٩٦ يجعل هذه القيم منخفضة بصورة مصطنعة.

٥٨- ويتضمن الجزء الثاني من هذه الوثيقة تفاصيل إضافية عن تكاليف التشغيل المباشرة، بحسب فئات البرامج والأقاليم.

تكاليف الدعم

٥٩- فصلت ميزانية البرنامج للفترة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٠ للمرة الأولى تكاليف الدعم عن تكاليف البرامج. وتتكون تكاليف الدعم طبقاً للسياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، من تكاليف دعم مباشر وغير مباشر، تمثل إجمالي ميزانية دعم تسليم البرامج والإدارة التي يحتاجها البرنامج لتنفيذ عملياته وبرامجه.

تكاليف الدعم المباشر

٦٠- طبقاً للسياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، عدل تعريف تكاليف الدعم المباشر لتصبح تكاليف متغيرة أو إضافية في المكاتب القطرية للبرنامج، لدعم الأنشطة التشغيلية للبرنامج داخل البلد، سواء كانت أنشطة للتنمية أو للإغاثة. وابتداءً من ميزانية الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠، سينطبق ما يلي على تكاليف الدعم المباشر:

- ستحدد هذه التكاليف وتبرر بحسب نوع النشاط وحجمه، والظروف الخاصة بكل بلد؛

- ستغطي تكاليف الموظفين الدوليين والقطريين، والمركبات، والمعدات، وغير ذلك من احتياجات تكاليف الدعم في المكاتب القطرية، بخلاف الهيكل الموحد للمكاتب القطرية الذي يمول من تكاليف دعم البرامج والإدارة؛
- ستبرمج على أساس قطري، وليس على أساس كل مشروع على حدة في بلد واحد؛
- ستسمح باسترداد تكاليف الدعم المباشر في كل قطر على حدة، بتحميلها على المشروعات أو العمليات المعنية في البلد على أساس تناسبي.

٦١- وسعياً وراء ضمان توافر الأموال اللازمة لتمويل تكاليف المكاتب القطرية التي تحولت من تكاليف دعم البرامج والإدارة إلى تكاليف الدعم المباشر قبل تسلم المساهمات المؤكدة، واعتمد المجلس التنفيذي آلية الدفع المسبق لتكاليف الدعم المباشر، تسمح للبرنامج باستخدام الحساب العام في تسديد تكاليف الدعم المباشر مقدماً بحسب الحاجة، وفي حدود الحد الأقصى الذي يحدده المجلس. وبالنسبة لميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١، كان المبلغ المقترح للاعتماد المقدم لتسديد تكاليف الدعم المباشر هو ٣٣ مليون دولار. ويجري الآن الاتفاق على طرق تنفيذ الاعتماد الخاص بتسديد تكاليف الدعم المباشر مقدماً في ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٦٢- وبمجرد تنفيذ عملية إدخال تكاليف الدعم الجديدة في الميزانية تنفيذاً كاملاً، سوف يساعد ذلك البرنامج على القيلم باستعراض وتعديل استراتيجيتين لهيكل المكاتب القطرية وموظفيها، بالنسبة لكل بلد، عندما تتغير الظروف. كما سيسمح ذلك بتعزيز عملية اللامركزية، وتشجيع مراقبة المصروفات بشفافية.

٦٣- ويبين الجدول ٧ تكاليف الدعم المباشر المتوقعة للفترة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٠ بحسب فئات البرامج، مقارنة بالتكاليف الفعلية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ والتكاليف التقديرية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ٧: تكاليف الدعم المباشر، بحسب فئات البرامج

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بآلاف الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٣٩ ٨٦٤	٢١ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	التنمية
٧٩ ٢٠٩	١٧١ ٠٠٠	١٠٦ ٠٠٠	الطوارئ
٧٩ ١١٠	٥٩ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	إغاثة ممتدة
٢ ٤٨٤	١٦ ٠٠٠		عمليات خاصة
١٩٥ ٦٦٦	٢٦٧ ٠٠٠	١٤١ ٠٠٠	المجموع

٦٤- ويبين الجدول ٨ نفس الأرقام موزعة بحسب الأقاليم على الفترات المالية الثلاثة.

الجدول ٨: تكاليف الدعم المباشر، بحسب الأقاليم

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بآلاف الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٧١ ٣٧٧	٩٧ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠	آسيا ورابطة الدول المستقلة
٧ ٣٦٢	١٨ ٠٠٠	١ ٠٠٠	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٢ ٥٠١	٤ ٠٠٠	١ ٠٠٠	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
١١٤ ٤٢٦	١٤٨ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	أفريقيا
١٩٥ ٦٦٦	٢٦٧ ٠٠٠	١٤١ ٠٠٠	المجموع

٦٥- من المهم أن نلاحظ أن تكاليف الدعم المباشر لم تستخدم بأكملها في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ نظراً لأن سنة ١٩٩٦-١٩٩٧ كانت أول سنة تطبيق فيها السياسات الجديدة للموارد.

٦٦- ويحتوي الجزء الثالث من هذه الوثيقة على تفاصيل الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة.

تكاليف الدعم غير المباشر

٦٧- تكاد تكاليف الدعم غير المباشر تضم ميزانية دعم البرامج والإدارة في البرنامج بأكملها، ولذا فإننا سنستخدم التسميتين بالتبادل في هذه الوثيقة. فقبل هذه الفترة المالية، كانت تكاليف دعم البرامج والإدارة تمويل جزءاً كبيراً من تكاليف دعم المكاتب القطرية، وكذلك عمليات المقر نفسه. أما ابتداءً من الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١، فإن تكاليف دعم البرامج والإدارة ستمول:

- الحد الأدنى من هيكل المكاتب القطرية الذي يعتبر ضرورياً لوجود البرنامج؛
- تكاليف الدعم في المكاتب الإقليمية (في المقر وفي الخارج)؛
- جميع تكاليف الدعم في المقر

٦٨- واتساقاً مع مبادرة توحيد شكل الميزانيات، فقد تم إعداد ميزانية تكاليف دعم البرامج والإدارة بما يساير ثلاثة عناصر في ميزانيات الدعم في الأمم المتحدة: (أ) الدعم البرمجي للمكاتب الإقليمية والقطرية؛ (ب) الدعم البرمجي في المقر؛ (ج) التسيير والإدارة.

٦٩- يلخص الجدول ٩ ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الفئات الثلاث السابق ذكرها.

الجدول ٩: تكاليف دعم البرامج والإدارة - بحسب الاعتمادات

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بالآلاف الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٧٣ ١٠٦	١٠١ ٠٥٠	٩٩ ١٤٥	دعم البرامج للمكاتب الإقليمية والقطرية
٢٦ ٧٧٨	٣٢ ٥٣١	٤٠ ٠٠٣	دعم البرامج في المقر
٩٣ ٩٩٨	٩٢ ٠١٩	٨٧ ٠٥٢	التسيير والإدارة
١٩٣ ٨٨٢	٢٢٥ ٦٠٠	٢٢٦ ٢٠٠	المجموع

٧٠- انخفض مجموع تكاليف دعم البرامج والإدارة بسبب تحويل بعض التكاليف التي كانت تعتبر من قبل ضمن تكاليف دعم البرامج والإدارة إلى تكاليف الدعم المباشر. ويرجع ذلك إلى إعادة تسمية فئات التكاليف التي ارتبطت بتطبيق السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، كما ذكرنا من قبل. وبالتالي، فإن الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة ترى تطبيق نسبة موحدة هي ٧,٨ في المائة لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشر. وهي نسبة أقل قليلاً من نسبة ٨ في المائة الواردة لهذا الغرض في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠.

٧١- يتضمن الجزء الثالث من هذه الوثيقة تفاصيل عن ميزانية دعم البرامج والإدارة.

ميزانية التشغيل

للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

عرض عام

- ٧٢- يتوقع البرنامج - من منظور عالمي - أن ينفذ برامج للمعونة الغذائية وأنشطة للمساعدات الفنية في أكثر من ٨٠ بلدا في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. والمنتظر أن تحتوي حافظة البرنامج الإنمائية في بداية الفترة المالية على ٢٢ برنامجا قريبا، كما يتوقع البرنامج مواصلة أنشطته في نحو ٢٠٠ مشروع وبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع البرنامج - في كل سنة من السنتين - أن يقدم دعما إلى ما يقرب من ٧٠ عملية إعانة.
- ٧٣- وفيما يلي موجز لعناصر تقديرات تكاليف التشغيل المباشرة في الفترة المالية المقبلة لبرامج التنمية، وعمليات الطوارئ، وعمليات الإعانة الممتدة والإنعاش.

برامج التنمية

- ٧٤- يصل المستوى المتوقع للمساهمات في برامج التنمية في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى ١,٥٠٥ مليون طن، تقدر تكاليف التشغيل المباشرة لها بنحو ٥٣٣ مليون دولار. وتتكون القيمة الإجمالية من المتوسط المرجح لأسعار السلع (المساهمات العينية والمشتريات) وهو ٢٥٩ دولارا للطن، ومتوسط رسوم النقل البحري وما يتصل بها من تكاليف وهو ٥٨ دولارا للطن، ومتوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (بما في ذلك دعم تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة) وهو ٢٠ دولارا للطن. ومن المتوقع أن يأتي الجزء الأكبر من المساهمات في برامج التنمية من خلال نوافذ التمويل متعددة الأطراف، كما كان في الماضي.
- ٧٥- والمتوقع - بالنسب المئوية - أن تتكون تكاليف التشغيل المباشرة في برامج التنمية من ٧٣ في المائة للسلع الغذائية، و١٦ في المائة للنقل البحري، و٦ في المائة لتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، و٥ في المائة لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى مثل السلع غير الغذائية والدعم الفني.
- ٧٦- ومن الزاوية الإقليمية، ينتظر أن تكون هناك برامج كبيرة للتنمية في الدول التالية: (أ) بنغلاديش، والصين، والهند، وباكستان، في إقليم آسيا ورابطة الدول المستقلة؛ (ب) إثيوبيا، وملاوي، وموزمبيق، والسودان، في إقليم أفريقيا؛ (ج) مصر، واليمن، وغزة والضفة الغربية في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ (د) بوليفيا، وهايتي، وبيرو في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- ٧٧- ويبين الجدول ١٠ الإنفاق الفعلي لتكاليف التشغيل المباشرة في برامج التنمية عن الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والإنفاق التقدير للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ والإنفاق المتوقع للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الجدول ١٠: تكاليف التشغيل المباشرة - البرامج الإنمائية

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بملايين الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٢٥٠	٢٥٧	٣٣٢	الأغذية العينية
١٤٠	١٤٤	١٧١	الأغذية المشتراة
٣٩٠	٤٠٢	٥٠٣	المجموع الفرعي
			تكاليف أخرى:
٨٧	١٠٣	٦٥	النقل البحري
٣٠	٣٢	٣١	النقل البري والتخزين والمناولة
٢٦	صفر	٩	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
١٤٣	١٣٥	١٠٥	المجموع الفرعي
٥٣٣	٥٣٧	٦٠٨	المجموع
١٥٠٥	١٥١٧	١٧١١	الحجم (بالآلاف طن متري)

عمليات الطوارئ

٧٨- يتوقع البرنامج أن يتعامل في ١,٨٥٢ مليون طن من السلع لعمليات الطوارئ في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، تصل قيمة تكاليف التشغيل المباشرة لها إلى ٨٨٦ مليون دولار تقريبا. والحجم المتوقع يزيد عن الرقم الذي ظهر في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ (الرقم الذي ظهر في وثيقة ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ هو ١,٨٥٢ مليون طن، مقابل ٩٠٠ ٠٠٠ طن في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣). ويرجع ذلك إلى أن بعض عمليات الطوارئ التي كان ينتظر من قبل تحويلها إلى عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١، أصبح من المتوقع الآن أن تستمر كعمليات طوارئ كما كانت. وتتكون القيمة الإجمالية من المتوسط المرجح لأسعار السلع (المساهمات العينية والمشتريات) وهو ٢٥٥ دولارا للطن، ومتوسط رسوم النقل البحري وما يتصل بها من تكاليف وهو ٥٧ دولارا للطن، ومتوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (بما فيها دعم تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة) وهو ١٦٢ دولارا للطن.

٧٩- والمتوقع أن تتكون تكاليف التشغيل المباشرة لبرنامج الطوارئ في شكل نسبة مئوية من ٥٣ في المائة للسلع الغذائية، و ١٢ في المائة لرسوم النقل البحري، و ٣٤ في المائة للنقل البري والتخزين والمناولة، و ١ في المائة لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى مثل البنود غير الغذائية والدعم الفني.

٨٠- ومن ناحية التوزيع على الأقاليم، ينتظر أن تستمر عمليات الطوارئ في: (أ) دول البلقان، وبنغلاديش، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، في إقليم آسيا ورابطة الدول المستقلة؛ (ب) إثيوبيا، وكينيا، والسودان في إقليم أفريقيا.

٨١- ويبين الجدول ١١ الإنفاق الفعلي لتكاليف التشغيل المباشرة في برنامج الطوارئ للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والإنفاق التقديري للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، والإنفاق المتوقع للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الجدول ١١: تكاليف التشغيل المباشرة - عمليات الطوارئ

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بملايين الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٢٧٤	٤٨٢	٣٢٤	الأغذية العينية
١٩٩	٣٥٠	٢٥٢	الأغذية المشتركة
٤٧٢	٨٣٢	٥٧٦	المجموع الفرعي
			تكاليف أخرى:
١٠٦	٢٧٤	٩١	النقل البحري
٣٠٠	٤٦١	١٥٣	النقل البري والتخزين والمناولة
٨	صفر	٢٦	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٤١٤	٧٣٥	٢٧٠	المجموع الفرعي
٨٨٦	١ ٥٦٧	٨٤٦	المجموع
١ ٨٥٢	٣ ٩٣٨	٢ ٠٣٢	الحجم (بالآلاف طن متري)

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

٨٢- يتوقع البرنامج أن يتعامل في ١,٨٠٨ مليون طن من السلع لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠، تصل قيمة تكاليف التشغيل المباشرة لها إلى نحو ٨٠٢ مليون دولار. وتزيد عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش عما كانت عليه في الفترة المالية السابقة، حيث أن عمليات الطوارئ أصبحت محدودة في أغلبها بفترة سنتين كحد أقصى. ومع ذلك، فإن الحجم المتوقع يقل عن مثيله الذي ظهر في الخطة المالية والاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ (١,٨٠٨ مليون طن كما ظهر في وثيقة ميزانية ٢٠٠١-٢٠٠٠ مقابل ٢,٧ مليون طن في التقديرات الواردة في الخطة المالية والاستراتيجية). ويرجع ذلك إلى أن بعض عمليات الطوارئ التي كان متوقع أن تتحول إلى عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش، سوف تستمر كعمليات طوارئ طوال الفترة المالية.

٨٣- وتتكون القيمة الإجمالية من المتوسط المرجح لأسعار السلع (المساهمات العينية والمشتريات) وهو ٢٣٤ دولارا للطن، ومتوسط رسوم النقل البحري وما يتصل بها من تكاليف وهو ٧٣ دولارا للطن، ومتوسط تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة (بما في ذلك دعم النقل الداخل والتخزين والمناولة) وهو ١٣٠ دولارا للطن.

٨٤- ومن المتوقع أن تتكون تكاليف التشغيل المباشرة في برامج الإغاثة الممتدة والإنعاش في شكل نسبة مئوية من ٥٣ في المائة للسلع الغذائية، و١٦ في المائة للنقل البحري، و٢٩ في المائة للنقل البري والتخزين والمناولة، و٢ في المائة لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى مثل البنود غير الغذائية والدعم الفني.

٨٥- ومن ناحية التوزيع على الأقاليم، ينتظر أن تكون هناك عمليات إغاثة ممتدة وإنعاش كبيرة في: (أ) أفغانستان، وكمبوديا، وطاجيكستان، في إقليم آسيا ورابطة الدول المستقلة؛ (ب) أنغولا، وإثيوبيا، وبوروندي، وكينيا، ورواندا في إقليم أفريقيا؛ (ج) الجزائر والعراق في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ (د) كولومبيا، ونيكاراغوا، وهندوراس في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

٨٦- ويبين الجدول ١٢ الإنفاق الفعلي لتكاليف التشغيل المباشرة في برامج الإغاثة الممتدة والإنعاش للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، والإنفاق التقديري للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، والإنفاق المتوقع في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الجدول ١٢: تكاليف التشغيل المباشرة - عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بملايين الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٢٦٨	١٧٣	١٦٤	الأغذية العينية
١٥٥	١٠٠	١٣١	الأغذية المشتراة
٤٢٣	٢٧٣	٢٩٥	المجموع الفرعي
			تكاليف أخرى:
١٣٢	١٠٢	٥٨	النقل البحري
٢٣٥	١٦٤	١٠٤	النقل البري والتخزين والمناولة
١٢	صفر	٢	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٣٧٩	٢٦٧	١٦٤	المجموع الفرعي
٨٠٢	٥٤٠	٤٥٩	المجموع
١ ٨٠٨	١ ٢٢٩	١ ١٧٣	الحجم (بالآلاف طن متري)

٨٧- في ضوء الظروف والافتراضات السابق ذكرها، تتوقع ميزانية الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ أن يكون مجموع تكاليف التشغيل بحسب الأقاليم وفئات البرامج، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول ١٣: تكاليف التشغيل المباشرة بحسب الأقاليم وفئات البرامج، في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠

المجموع	إقليم الشرق الأوسط		إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي		إقليم آسيا ورابطة الدول المستقلة	حجم العمليات (بالآلاف طن)
	إقليم أفريقيا	وشمال أفريقيا				
١ ٥٠٥	٥٥٨	١٣٣	١٤١	٦٧٢		التنمية
١ ٨٥٢	٢١٨	صفر	٢٨	١ ٦٠٦		الطوارئ
١ ٨٠٨	١ ١٧٩	٥٦	٩٥	٤٧٧		إغاثة ممتدة
٥ ١٦٥	١ ٩٥٦	١٩٠	٢٦٥	٢ ٧٥٥		المجموع
						قيمة العمليات (بالمليون دولار)
٥٣٣	٢٠٧	٤٦	٥١	٢٢٩		التنمية
٨٨٦	١٠٤	صفر	١٣	٧٦٩		الطوارئ
٨٠٢	٥٢٤	٢٥	٤٣	٢١١		إغاثة ممتدة
٢٣	٢٣					عمليات خاصة
٢ ٢٤٤	٨٥٧	٧١	١٠٨	١ ٢٠٩		المجموع الفرعي
٢٥						ثنائية وغيرها
٢ ٢٦٩						المجموع

العمليات الخاصة

٨٨- تمول العمليات الخاصة بصورة منفصلة، وتغطي أهم الأنشطة غير المتصلة بالمشروعات، بتركيزها على عمليات إصلاح وإقامة البنية الأساسية للنقل والتحصير للإمدادات، ومناولة الأغذية وتخزينها، وزيادة طاقات الموانئ. ويهدف البرنامج من قيامه بالعمليات الخاصة إلى تحسين البنية الأساسية أو تزويدها بالمعدات بحيث تسمح بتسليم المعونات الغذائية بسرعة وكفاءة. وتقدر تكاليف التشغيل المباشرة للعمليات الخاصة في الفترة المالية المقبلة بنحو ٢٣ مليون دولار. وأهم العمليات الخاصة المتوقعة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستكون في أنغولا، ومنطقة القرن الأفريقي، وإقليم البحيرات الكبرى، وغرب أفريقيا، ودول البلقان.

الموارد الأخرى

٨٩- سيواصل البرنامج تقديم خدماته إلى الجهات المانحة، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، في عملياتهم الثنائية في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، بنفس الطريقة التي كان يقوم بها في الفترات السابقة. وتشمل هذه الخدمات عادة شراء الأغذية، ونقلها، أو كليهما معا. وتشير تقديرات البرنامج إلى أن عنصر تكاليف التشغيل المباشرة عن الخدمات الثنائية في فترة السنتين المقبلة، سيكون في حدود ١٩ مليون دولار.

٩٠- ويعتمد برنامج الأغذية العالمي اعتمادا شديدا على برنامج الموظفين المهنيين المبتدئين في تعزيز قدرته على تنفيذ العمليات وإدارتها. فالجهات المانحة تقترح مرشحين لمهام محددة، تستغرق عادة سنتين أو ثلاث. وبالنسبة لفترة السنتين المقبلة، فإن عدد الموظفين المهنيين المبتدئين الذين سيعملون مع البرنامج سيكون في حدود ٨٠ موظفا على الأرجح. والموارد التي ستأتي لبرنامج الأغذية العالمي من برنامج الموظفين المهنيين المبتدئين في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ستكون في حدود ستة ملايين دولار.

٩١- ويبين الجدول ١٤ المصادر المتوقعة واستخدام الموارد الأخرى في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، وتقديرات الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، وتوقعات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الجدول ١٤: الموارد الأخرى

٢٠٠١-٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بملايين الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	الخدمات الثنائية
٣٠	٤١	٣٠	برنامج الموظفين المهنيين المبتدئين
٦	٣	٦	مصادر أخرى ^(١)
صفر	صفر	١٦	المجموع
٢٥	٤٤	٥٢	

(١) المبلغ المقيد تحت مصادر أخرى في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، يتكون من المصروفات الأخرى تحت الحسابات الخاصة.

ميزانية الدعم للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

عرض عام

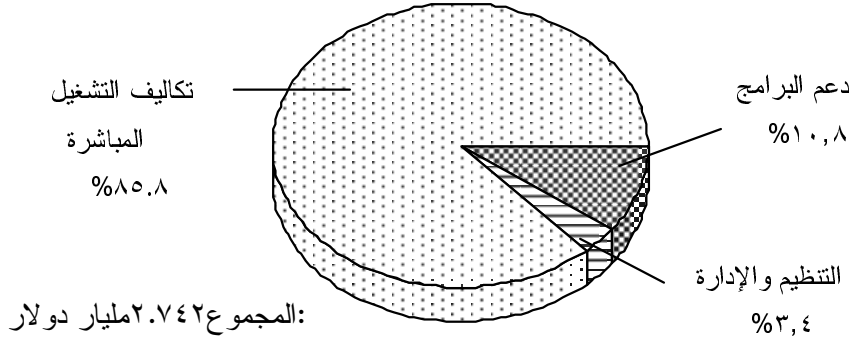
- ٩٢- اتساقاً مع مبادرة تنسيق الميزانيات، فإن ميزانية البرنامج للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تبين - للمرة الأولى - تكاليف الدعم منفصلة عن تكاليف التشغيل. ورغم أن وكالات الأمم المتحدة الأخرى تعد ميزانية واحدة لتكاليف الدعم، فإن الوضع الفريد لمالية البرنامج يتطلب إعداد ميزانية تجمع تكاليف الدعم المباشر وتكاليف الدعم غير المباشر (أو تكاليف دعم البرامج والإدارة) حتى يمكن عقد مقارنة.
- ٩٣- ويبين الجدول ١٥ إجمالي ميزانية الدعم، أي مجموع عنصري تكاليف الدعم المباشر وغير المباشر للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتحتوي البيانات على التكاليف الفعلية في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والتكاليف التقديرية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. ومن الصعب عقد مقارنات بين الفترات المالية الثلاث، نظراً لتغيير تصنيف فئات التكاليف، وإلغاء الالتزامات المخصصة كما يتبين من أرقام الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧.

الجدول ١٥: ميزانية الدعم في البرنامج

٢٠٠٠-٢٠٠١	١٩٩٩-١٩٩٨	١٩٩٧-١٩٩٦	(بآلاف الدولارات)
توقعات	تقديرات	فعلية	
٢٦٨ ٧٧٣	٣٦٨ ٠٥٠	٢٤٠ ١٤٥	دعم البرامج للمكاتب الإقليمية والقطرية
٢٦ ٧٧٨	٣٢ ٥٣١	٤٠ ٠٠٣	دعم البرامج في المقر
٢٩٥ ٥٥١	٤٠٠ ٥٨١	٢٨٠ ١٤٨	المجموع الفرعي - دعم البرامج
٩٣ ٩٩٨	٩٢ ٠١٩	٨٧ ٠٥٢	التسيير والإدارة
٣٨٩ ٥٤٨	٤٩٢ ٦٠٠	٣٦٧ ٢٠٠	مجموع تكاليف الدعم
٢ ٧٤٢ ٠٩٨	٣ ٢٧٩ ٥٩٧	٢ ٣٧٨ ٠٠٠	مجموع حجم الأعمال
%١٤,٢	%١٥,٠	%١٥,٤	مجموع تكاليف الدعم كنسبة مئوية من حجم الأعمال
%١٠,٨	%١٢,٢	%١١,٨	دعم البرامج كنسب مئوية من حجم الأعمال
%٣,٤	%٢,٨	%٣,٧	التسيير والإدارة كنسبة مئوية من حجم الأعمال

- ٩٤- وتمثل ميزانية الدعم في البرنامج ١٤,٢ في المائة من مجموع ميزانية البرنامج، بينما تمثل العمليات ٨٥,٨ في المائة من هذا المجموع. ومن بين مجموع تكاليف الدعم، هناك ١٠,٨ في المائة لدعم البرامج، و ٣,٤ في المائة للتنظيم والإدارة. ويبين الرسم التالي النسب السابق ذكرها.

مجموع مصروفات البرنامج في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١



٩٥- وسيواصل البرنامج في الفترة المالية المقبلة محافظته على انخفاض تكاليف الدعم مقارنة بالمستويات الإجمالية للتشغيل. فمجموع تكاليف الدعم، كنسبة مئوية من حجم الأعمال أقل في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ عنه في الفترتين السابقتين، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى تحويل التكاليف من تكاليف دعم مباشر إلى تكاليف تشغيل مباشرة.

ميزانية تكاليف الدعم المباشر

٩٦- تحتاج مشروعات البرنامج وعملياته إلى عنصر تكاليف دعم مباشر يرتبط ارتباطاً مباشراً بتقديم الدعم للأنشطة التشغيلية. وإذا كان عدد صغير من الموظفين الدائمين في المكاتب القطرية سيمول من تكاليف دعم البرامج والإدارة (أغلبها للتكاليف التي تعتبر ضرورية للمحافظة على استمرارية البرنامج ووجوده) فإن المقصود بعنصر تكاليف الدعم المباشر هو تمويل التكاليف المنخفضة والإضافية للمحافظة على المكاتب القطرية، وغير ذلك من أشكال دعم التشغيل، بما فيها عنصري المصروفات على العاملين والمصروفات الأخرى.

٩٧- ومع تنفيذ السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، سوف يزيد الاعتماد على تكاليف الدعم المباشر في المكاتب القطرية زيادة ملموسة. والتكاليف التي تزيد عن توفير هيكل نمطي ممول من تكاليف دعم البرامج والإدارة، لمرتبات الموظفين الدوليين والقطريين، ومتطوعي الأمم المتحدة، ومصروفات التشغيل المحلية مثل (الاتصالات والأمن والمرافق المكتبية والمركبات، الخ..) والأشكال الأخرى من مدخلات دعم المشروعات مثل وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والتقديرات والاستعراضات الفنية وتلك الخاصة بالتمايز بين الجنسين، فينبغي تدبيرها من مساهمات تكاليف الدعم المباشر. وفي الظروف الخاصة، يمكن استخدام تكاليف الدعم المباشر لتغطية تكاليف معينة خارج البلد، مثل الوظائف المؤقتة في المكاتب الإقليمية، والمقر، وما يتصل بذلك من مصروفات. ولكن، عندما يتم ذلك، ينبغي ربط النشاط الممول بهذه الطريقة ربطاً مباشراً بمساهمة تكاليف الدعم المباشر المتصلة بهذا النشاط.

٩٨- وبالنسبة للميزانية القادمة، فقد استخدمت الاحتياجات الكلية في الوصول إلى مجموع تكاليف الدعم المباشر وتوزيعها بحسب البلدان. وابتداءً من شهر سبتمبر/أيلول، سيتعين على البرنامج أن يراجع جميع ميزانيات

المشروعات الجارية بهدف توحيدها مع فئات الصرف في السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، قبل بداية عام ٢٠٠٠. وعند ذلك سيتسنى تحديد مستويات تكاليف الدعم المباشر بحسب البرنامج أو المشروع.

٩٩- ويبين الجدول ١٦ الموظفين المعيّنين من تكاليف الدعم المباشر ومجموع تكاليف الدعم المباشر (المرتبات وتكاليف التشغيل المحلية) بحسب الأقاليم.

الجدول ١٦: الوظائف الممولة من تكاليف الدعم المباشر، وتكاليف هذا الدعم بحسب الأقاليم، عن الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ والفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

٢٠٠١-٢٠٠٠		١٩٩٩-١٩٩٨				
الوظائف		الوظائف				
مجموع التكاليف	غيرها	مهنية	مجموع التكاليف	غيرها	مهنية	إجمالي التكاليف بالآلاف الدولارات
٧١ ٣٧٧	٨٣٣,٥	١٢٤,٥	٩٧ ٠٠٠	٩٦٩,٠	١١٢,٠	آسيا، رابطة الدول المستقلة
٧ ٣٦٢	١٢٢,٥	٢٤,٠	١٨ ٠٠٠	١٠٨,٠	٣١,٠	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٢ ٥٠١	٤١,٥	٨,٠	٤ ٠٠٠	٢٠٠,٠	٩,٠	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
١١٤ ٤٢٦	١ ٥٥٥,٠	٢١٨,٥	١٤٨ ٠٠٠	١ ٢٣١,٠	١٣٣,٠	أفريقيا
	١٨,٠	١٥,٠		٢٧,٠	٢٩٨,٠	غير ذلك
١٩٥ ٦٦٦	٢ ٥٧٠,٥	٣٩٠,٠	٢٦٧ ٠٠٠	٢ ٥٣٥,٠	٣١٧,٠	المجموع

١٠٠- وينبغي ملاحظة أن الكثير من الوظائف غير المهنية المذكورة أعلاه، هي لموظفين يعملون بمقتضى اتفاقيات الخدمة الخاصة. والكثير من هذه الوظائف لمدد قصيرة، ويرتبط بعمليات إغاثة محددة. وتعكس الزيادة في عدد الموظفين الممولين من تكاليف الدعم المباشر في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠، التحول من تمويل وظائف الكثير من موظفي المكاتب القطرية من تكاليف دعم البرامج والتنمية إلى تكاليف الدعم المباشر.

ميزانية تكاليف الدعم غير المباشر (دعم البرامج والإدارة)

١٠١- تمول ميزانية تكاليف الدعم غير المباشر (أو دعم البرامج والإدارة) دعم البرامج ودعم التسيير والإدارة في آن واحد. ويذهب ٥٢ في المائة تقريبا من ميزانية دعم البرامج والإدارة لدعم البرامج في المكاتب القطرية والإقليمية وفي المقر، بينما يذهب ٤٨ في المائة منها للإدارة والتنظيم.

١٠٢- ويعقد الجدول ١٧ مقارنة بين تكاليف الدعم الإداري المقترحة للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ بحسب بند الاعتماد، وبين الميزانية الفعلية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والميزانية التقديرية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ١٧: تكاليف دعم البرامج والإدارة بحسب بنود الاعتماد

٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨			١٩٩٧-١٩٩٦			
مجموع	الوظائف		مجموع	الوظائف		مجموع	الوظائف		
التكاليف	غيرها	مهنية	التكاليف	غيرها	مهنية	التكاليف	غيرها	مهنية	
٧٣,١٠٦	٤٥٦,٠	١٣٥,٠	١٠١,٠٥٠	٨٨١,٠	١٨٨,٠	٩٩,١٤٥	٩٤٤,٠	٢٠٢,٠	دعم البرامج للمكاتب الإقليمية والقطرية
٢٦,٧٧٨	٨٨,٠	٧٠,٠	٣٢,٥٣١	١٠١,٠	٨١,٠	٤٠,٠٠٣	١٠٩,٠	٩٨,٠	دعم البرامج في المقر
٩١,١١٠	٢١٩,٥	١٧٤,٥	٩٢,٠١٩	٢٢٠,٥	١٦٣,٥	٨٧,٠٥٢	٢٢٣,٥	١٤٦,٥	التسيير والإدارة
١٩٣,٨٨٢	٧٦٣,٥	٣٧٩,٥	٢٢٥,٦٠٠	١,٢٠٢,٥	٤٣٢,٥	٢٢٦,٢٠٠	١,٢٧٦,٥	٤٤٦,٥	المجموع

١٠٣- وسناقش فيما يلي بنود الاعتماد الثلاثة بمزيد من التفصيل.

دعم البرامج - المكاتب الإقليمية والقطرية

١٠٤- سيمول العنصر الخاص بدعم البرامج والإدارة في ميزانية الدعم للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ هيكلًا موحدًا للمكاتب القطرية في ٧١ بلدًا يعمل فيها البرنامج، بالإضافة إلى مكاتبين لعمليات الأقاليم خارج روما، و١١ مكتبًا إقليميًا وقد تم نقل المكاتب لعمليات الأقاليم في عام ١٩٩٨. بينما أنشئت سبعة مكاتب إقليمية في عام ١٩٩٧، وأضيف لها مكتبان آخران في عام ١٩٩٨، بينما أنشئ آخر مكاتبين في عام ١٩٩٩. وقد أنشئت هذه المكاتب بهدف جعل كبار موظفي البرنامج أقرب إلى المستفيدين الذين يخدمهم البرنامج. ومع تطبيق سياسة اللامركزية أوكلت سلطة الإلزام والمسؤولية عن تنفيذ رسالة البرنامج إلى هذه المكاتب.

١٠٥- ويبين الجدول التالي توزيع الموظفين وتكاليفهم بحسب الأقاليم في هذه الفئة للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ مقارنة بالفترتين ١٩٩٧-١٩٩٦، و١٩٩٩-١٩٩٨.

الجدول ١٨: دعم البرامج - المكاتب الإقليمية والقطرية

٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨			١٩٩٧-١٩٩٦			(مجموع التكاليف بالآلاف دولار)
مجموع	الوظائف		مجموع	الوظائف		مجموع	الوظائف		
التكاليف	غيرها	مهنية	التكاليف	غيرها	مهنية	التكاليف	غيرها	مهنية	
١٨,٦٨٤	١٠٣,٠	٣٠,٠	١٣,٠٣٢	٢٥٣,٠	٣٧,٠	٢٠,٢٧١	٢٨٥,٠	٣٥,٠	آسيا ورابطة الدول المستقلة
١٣,٧٠٧	٧٨,٠	٢٤,٠	٧,٨٩٣	٩٥,٠	٢٣,٠	١٥,٠٩٣	١٢١,٠	٢٦,٠	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٨,١٦٦	٥٧,٠	١٥,٠	٢٤,٢٣٠	٧٢,٠	١٨,٠	٨,٥٤٥	٦٥,٠	١٧,٠	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
٣٢,٥٥٠	٢١٨,٠	٦٦,٠	٥٥,٨٩٥	٤٦١,٠	١١٠,٠	٥٥,٢٣٦	٤٧٣,٠	١٢٤,٠	أفريقيا
٧٣,١٠٦	٤٥٦,٠	١٣٥,٠	١٠١,٠٥٠	٨٨١,٠	١٨٨,٠	٩٩,١٤٥	٩٤٤,٠	٢٠٢,٠	المجموع

١٠٦- من بين المبلغ المقترح لهذه الفئة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ وهو ٧٣,١ مليون دولار، سيذهب ٦,٢ مليون دولار لدعم المكتبين الخارجيين لعمليات الأقاليم، وهما مكتب عمليات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في ماناغوا بنيكاراغوا، ومكتب عمليات إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في القاهرة بمصر. ويمثل هذا المستوى زيادة قيمتها ١,٢ مليون دولار عن تقديرات الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (٧٥٨ ألف دولار زيادة برامجية، و ٣٩٠ ألف دولار زيادة في التكاليف)، ليعكس بذلك التكاليف الكاملة خلال السنتين لهذين المكتبين، وزيادة تكاليف الموظفين.

١٠٧- ومن المنتظر استخدام ٢٦,٥ مليون دولار من المبلغ المقترح وهو ٧٣,١ مليون دولار، لتمويل التكاليف الجارية لـ ١١ مكتبا إقليميا تدعم المكاتب والأنشطة القطرية. ويمثل هذا المبلغ زيادة قيمتها ٩,٢ مليون دولار عن مثيله في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩، منها ٧,٧ مليون دولار زيادة برامجية، و ١,٥ مليون دولار زيادة في التكاليف. وخلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، تم إنشاء أربعة مكاتب قطرية جديدة، ستحتاج تكاليف تشغيل متكررة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموارد المقترحة تسمح بتعيين عدد من الموظفين الأساسيين، بالإضافة إلى اعتمادات دعم لقضايا الجنسين، ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ومسائل الأمن، بما يتسق مع التوصيات الواردة في مبادرة التغييرات التنظيمية. وقد استوعب الجزء الأكبر من الزيادة بإجراء تخفيضات في تكاليف المقر. فقد ساعد تجميع المكاتب القطرية في مجموعات (مكاتب إقليمية) مساعدة كبيرة في توفير دعم حقيقي ومنتاسق في مجالات البرامج، والإمدادات، وشؤون المالية، وشؤون العاملين، والاتصالات.

١٠٨- وسوف يستخدم مبلغ ٤٠,٤ مليون دولار من المبلغ المقترح وهو ٧٣,١ مليون دولار في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ لتمويل أشياء موحدة في ٧١ مكتبا قطريا. وستتلقى المكاتب القطرية تكاليف لدعم البرامج والإدارة لتمويل وظيفة أحد المهنيين الدوليين، واثنين من الموظفين القطريين، وثلاثة من موظفي الخدمة العامة، بالإضافة إلى ٥٥ ٠٠٠ دولار لتكاليف التشغيل المحلية، بناء على موافقة المجلس التنفيذي عندما اعتمد تقرير مجموعة العمل الرسمية بشأن سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل. وتعكس الاحتياجات المقترحة تحويل حوالي ٣٣ مليون دولار من تكاليف دعم البرامج والإدارة إلى تكاليف الدعم المباشر، بينما قابلتها زيادة في التكاليف قيمتها ٢,٨ مليون دولار.

دعم البرامج - المقر

١٠٩- تشكل هذه الفئة من تمويل دعم البرامج والإدارة الدعم الذي تقدمه مصلحة العمليات الموجودة في المقر إلى البرامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي. ويبين الجدول التالي توزيع الموظفين والتكاليف الكلية (الموظفين وغير الموظفين) للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ مقارنة بالتكاليف الفعلية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والتكاليف التقديرية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. ويرد شرح للمختصرات المستخدمة في الجدول في الملحق الأول بهذه الوثيقة.

الجدول ١٩: دعم البرامج - المقرر

٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨			١٩٩٧-١٩٩٦			
مجموع التكاليف	الوظائف غيرها	مهنية	مجموع التكاليف	الوظائف غيرها	مهنية	مجموع التكاليف	الوظائف غيرها	مهنية	(مجموع التكاليف بالآلاف دولار)
٤ ٧٩٤	١٠,٥	١١,٠	٢ ٤٩٥	٦,٥	٤,٠	٤ ٥٤٢	٢,٠	٢,٠	مكتب مدير العمليات
٢ ٨٤١	١٢,٥	٧,٠	٢ ٣٨٨	١٢,٥	٥,٠	٢ ٣٤٤	١٢,٥	٧,٠	إدارة البرمجة
صفر	-	-	٤ ٨٩٢	٦,٠	١٠,٠	٦ ٨٥٢	٦,٠	٨,٠	إدارة الدعم الفني
٤٦٥	١,٠	١,٠	٥٣٣	١,٠	١,٠	٨٩٣	١,٠	١,٠	قسم النقل والإمداد
٢ ٣٠٠	١٣,٠	٤,٠	٢ ١٦٠	١٣,٠	٤,٠	١ ٧٤٩	١٢,٠	٤,٠	فرع التأمين والشؤون القانونية
٤ ١٧٢	١٠,٠	١٤,٠	٤ ١٩٨	١٠,٠	١٢,٠	٣ ٨٦٠	١٣,٠	١٣,٠	إدارة الإمداد
٣ ٠٠٣	١٠,٠	٩,٠	٢ ٨٤٤	١٠,٠	٩,٠	٢ ٦٢٧	٩,٠	١٠,٠	إدارة النقل البحري
١ ٧٨٠	٩,٠	٤,٠	١ ٧١٤	٩,٠	٤,٠	١ ٥٠٤	١٠,٠	٤,٠	فرع تحليل ودعم الشحن
٣ ٦٦٠	١٠,٠	١٠,٠	٦ ٦٠٨	٢٠,٠	١٩,٠	٨ ٠٣٥	٢٣,٠	٢٦,٠	مكتب عمليات إقليم أفريقيا
٢ ٦٤٤	٨,٠	٧,٠	٣ ٠٨٣	٨,٠	٩,٠	٣ ٠٧٦	٨,٠	٩,٠	مكتب عمليات إقليم آسيا
٤٧٢	٢,٠	١,٠	٨٠٢	٢,٠	٢,٠	١ ٩٩٥	٤,٥	٦,٠	مكتب عمليات إقليم أمريكا اللاتينية
٦٤٩	٢,٠	٢,٠	٨١٤	٣,٠	٢,٠	٢ ٥٢٦	٨,٠	٨,٠	مكتب عمليات الشرق الأدنى
٢٦ ٧٧٨	٨٨,٠	٧٠,٠	٣٢ ٥٣١	١٠١,٠	٨١,٠	٤٠ ٠٠٣	١٠٩,٠	٩٨,٠	المجموع

١١٠- خفض عدد العاملين في مصلحة العمليات ٢٥ موظفا خلال الفترتين ١٩٩٧-١٩٩٦ و ١٩٩٩-١٩٩٧. وسينخفض مرة أخرى في ميزانية الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ بمقدار ٢٤ وظيفة أخرى، ليصل مجموع الوظائف إلى ١٥٨ وظيفة فقط. وترجع هذه التخفيضات في المقام الأول إلى تفويض المسؤوليات إلى المكاتب القطرية والإقليمية، تطبيقاً لسياسة اللامركزية.

١١١- وكجزء من عملية اللامركزية، تم نقل مكاتب عمليات الأقاليم إلى الميدان في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وخلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ سيتم تبسيط إجراءات مكاتب عمليات الأقاليم الباقين في المقر (وهما مكتب أفريقيا ومكتب آسيا ورابطة الدول المستقلة)، بتحويل مهام تنسيق البرامج فيهما إلى الميدان. وسيُسفر ذلك عن تخفيض عدد العاملين في كل مكتب من هذين المكتبين مقارنة بالفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

١١٢- وسعياً وراء إدماج المهام التشغيلية وتلك المتعلقة بالسياسات بصورة أفضل، سوف تحدث سلسلة من التغييرات في إدارة الدعم الفني بمصلحة العمليات. فالمهام المتعلقة بقضايا المساعدات الإنسانية، وإدارة المعونة الغذائية والتنمية، ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ستظل ضمن مسؤوليات مساعد المدير التنفيذي في مصلحة العمليات. وستدار حسابات الأمانة الخاصة، مثل تلك المفتوحة للتعاون الفني، وتخفيف وطأة الكوارث، وتحسين نوعية المشروعات، والأنشطة متعددة القطاعات، ستظل تدار بواسطة هذه الوحدة. مع انتقال وحدات تقييم المعونة الغذائية إلى المكاتب الإقليمية، أما مرفق التصدي لحالات الطوارئ فسيصبح من مسؤولية إدارة النقل والإمداد. وستندمج وحدة الإبلاغ والتقارير في فرع إدارة المعلومات المركزية والإحصاءات التابعة لقسم الاستراتيجية والسياسات. كما ستضم وحدتي التغذية وقضايا الجنسين إلى إدارة السياسات في قسم الاستراتيجية والسياسات.

١١٣- وتحتوي الجداول (ب) و (ج) و (د) في آخر هذه الوثيقة على تفاصيل توزيع الموظفين وميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات.

التسيير والإدارة

١١٤- يعتبر هذا العنصر من ميزانية الدعم هو أقرب العناصر إلى تمثيل "المصروفات العامة" حسب تعريفها في منظومة الأمم المتحدة. فالمكاتب المحددة التي تمول من هذه الفئة في برنامج الأغذية العالمي، هي مكتب المدير التنفيذي، وقسم الاستراتيجية والسياسات، وقسم الموارد والعلاقات الخارجية، وقسم المالية ونظم المعلومات، وقسم الموارد البشرية، وقسم الخدمات الإدارية. ويعقد الجدول التالي مقارنة بين الاحتياجات من الموارد لهذه الفئة في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ بحسب الوظائف والتكلفة الكلية (الموظفين وغير الموظفين) مقابل الاحتياجات الفعلية في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ والتقديرية في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ٢٠: دعم البرامج - التسيير والإدارة^(١)

٢٠٠١-٢٠٠٠		١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦					
مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف	(مجموع التكاليف بالآلاف دولار)	
التكاليف	غيرها	التكاليف	غيرها	التكاليف	غيرها	التكاليف	غيرها		
١١ ٤٤٩	٢٣,٠	٣١,٠	١٢ ٣٤٧	٢٣,٠	٣٠,٠	١٠ ٤٦٧	٢٥,٠	٣٢,٠	مكتب المديرية التنفيذية
٧ ٣٣٧	١٥,٠	٢٢,٠	٥ ٥٨٧	١٣,٠	١٢,٠	٢ ٧٨٠	١٤,٠	١٣,٠	قسم الاستراتيجية والسياسات
٢٠ ٩٣٢	٤٢,٠	٤٦,٥	٢٠ ٤٣٦	٤٢,٠	٤٦,٥	١٨ ٥٥٣	٣٩,٠	٣٧,٠	قسم الموارد والعلاقات الخارجية
٢١ ٦٠١	٥٣,٨	٤٠,٥	٢٤ ٦٤٦	٥٦,٠	٤٢,٠	٢٧ ٨٦٠	٤٨,٠	٣١,٠	قسم المالية ونظم المعلومات
١٣ ٦٤٠	٣٤,٣	١٩,٠	١٢ ٥٢٤	٣٥,٠	١٨,٠	١١ ٠٦٢	٣٨,٠	١٧,٠	قسم الموارد البشرية
١٦ ١٥٠	٥١,٥	١٥,٥	١٤ ٤٤٤	٥١,٥	١٥,٠	١٤ ٣٧٢	٥٩,٥	١٤,٥	قسم الخدمات الإدارية
٩١ ١١٠	٢١٩,٥	١٧٤,٥	٨٩ ٩٨٤	٢٢٠,٥	١٦٣,٥	١٤ ٠٩٤	٢٢٣,٥	١٤٤,٥	المجموع

(١) عدا تكاليف الالتزامات المنصوص عليها في النظام الأساسي التي تقدر بنحو ٢,٨٩ مليون دولار.

١١٥- وتقدر ميزانية الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠ لتكاليف موظفي التسيير والإدارة بمبلغ ٦٠,٣٢ مليون دولار في مجموعها، بزيادة صافية قدرها ١١ موظفا مهنيا ونقص صاف هو موظف واحد من فئة الخدمة العامة عن عدد الموظفين المعدل للفترة ١٩٩٩-١٩٩٨. ويرجع الجزء الأكبر من الزيادة في عدد الموظفين إلى نقل مهام من مصلحة العمليات إلى قسم الاستراتيجية والسياسات (٧) وإلى إنشاء وظائف جديدة لإدارة موقع البرنامج على شبكة الانترنت (٤) وإنشاء وحدة جديدة لدفع المرتبات (٦) وقد عوضت التخفيضات التي حدثت في قسم المالية ونظم المعلومات وفي قسم الموارد البشرية جزءا من هذه الزيادات. ويتضمن الجدول (ب) في آخر هذه الوثيقة تفاصيل عن وظائف ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات التنظيمية وبنود الاعتماد.

١١٦- ومن المنتظر أن تبلغ تكاليف غير الموظفين في بند التسيير والإدارة ٣٠,٧٩ مليون دولار في مجموعها، أي أقل من التقديرات المعدلة للفترة ١٩٩٩-١٩٩٨ بنحو ٣,٩ مليون دولار. فقد عوضت الزيادة في تكاليف التدريب والمباني والصيانة بتخفيضات كبيرة في تكاليف الخبراء الاستشاريين، وتكاليف الحاسوب، والخدمات المقدمة من منظمة الأغذية

والزراعة. ويتضمن الجدول (ج) في آخر هذه الوثيقة تفاصيل التقديرات المعدلة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ بحسب أغراض الصرف. أما الجدول المماثل لتوقعات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ فيرد في الجدول (د).

الالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية

١١٧- من بين فروع التسيير والإدارة ما أشير إليه في الميزانيات السابقة بالالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية. وتشمل هذه الالتزامات تكاليف المراجع الخارجي، ومساهمات البرنامج في منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات ذات الصلة، بما في ذلك برنامج دور الأمم المتحدة.

١١٨- ويبين الجدول ٢١ الالتزامات المتوقعة من هذه الفئة، مقارنة بالالتزامات الفعلية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ والتقديرية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ٢١: الالتزامات المنصوص عليها في النظام الأساسي

٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨			١٩٩٧-١٩٩٦			(مجموع التكاليف بالألف دولار)
مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف	مجموع	الوظائف		
التكاليف	مهنية	التكاليف	مهنية	التكاليف	مهنية	التكاليف	مهنية		
٤٨٨	-	٥١١	-	٤٨١	-			المراجعة الخارجية	
١٤٠٠	-	١٥٢٤	-		-			مساهمات البرنامج في منظمات الأمم المتحدة الأخرى	
١٠٠٠	-	-	-		-			دور الأمم المتحدة	
٢٨٨٨	-	٢٠٣٥	-	١٩٥٨	-	٢,٠	-	المجموع	

المراجعة الخارجية

١١٩- أدرج في ميزانية السنتين مبلغ ٤٨٨ ٠٠٠ دولار لتكاليف المراجعة الخارجية للبرنامج. ويعادل هذا المبلغ نفوس المبلغ الذي دفع للمراجع في الفترة المالية الجارية، مقابل مبلغ أعلى قليلاً ورد في وثيقة ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩.

مساهمة البرنامج في منظمات الأمم المتحدة الأخرى

١٢٠- يساهم البرنامج بجزء من تكاليف أجهزة الأمم المتحدة مثل وحدة التفتيش المشتركة، واللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج يشارك في تكاليف بعض الأنشطة الأخرى، مثل نشاط اللجنة الاستشارية للمسائل المتصلة بالبرامج والعمليات، وخدمة الاتصال غير الحكومية. وتسد أي طلبات أخرى تصل من أي مؤسسات أو أجهزة أخرى من هذا الاعتماد في الميزانية. ويصل مجموع المساهمات المتوقعة لهذا الغرض إلى ١,٤ مليون دولار.

دار الأمم المتحدة

١٢١- دعا الأمين العام للأمم المتحدة في مقترحاته لإصلاح المنظومة إلى الإسراع بتنفيذ دور الأمم المتحدة، الذي يضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسيف وغيرها. وقد جنب البرنامج في ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ مبلغ مليون دولار لهذا الغرض.

ميزانيات الدعم الأخرى

١٢٢- يعطي الجزء التالي نظرة عامة على المبادرات الأخرى لميزانيات الدعم في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

برنامج تحسين الإدارة المالية

١٢٣- يتكون برنامج تحسين الإدارة المالية من عدة مشروعات مترابطة، تهدف إلى "تحسين قدرات الإدارة المالية للبرنامج، ولاسيما قدرته على تحمل المسؤولية لاستخدام الموارد التي توضع تحت تصرفه، وكتابة تقارير دقيقة عنها في المواعيد المقررة لذلك".

١٢٤- وينتظر أن تتحقق الإنجازات المهمة لتنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية مع اقتراب البرنامج من نهايته في الفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١. ففي النصف الأول من عام ٢٠٠٠، سيتم تنفيذ نظم المعلومات الاستراتيجية في مقر البرنامج، مما سيزود البرنامج بقدرات حديثة على إدارة المعلومات في مجالات المالية والمحاسبة، والمشتريات، والموارد البشرية، ودفع المرتبات، وبرمجة الموارد، وإدارة البرامج والمشروعات، وتعبئة الموارد والنقل والإمداد. وسيتم التوسع تدريجياً في تطبيق هذا النظام على المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية خلال النصف الثاني من العام، وكذلك عام ٢٠٠١.

١٢٥- وانتظاراً للتأثير الدائم الذي ستحدثه الأنظمة الجديدة لبرنامج تحسين الإدارة المالية، بدأت ميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تعكس وفورات جديدة في الموظفين. فعلى سبيل المثال، وكنتيجة مباشرة لبرنامج تحسين الإدارة المالية، ينتظر أن ينقص عدد وظائف البرنامج في المقر في نهاية عام ٢٠٠١، ١١ وظيفة عن عدد الوظائف التي كانت موجودة في بداية الفترة المالية. وهذا التخفيض يضاف إلى الوظائف التي ألغيت منذ بداية المبادرة في عام ١٩٩٦. ورغم أنه من المتوقع أن تكون هناك وفورات جديدة في الموظفين في الفترة المالية التالية، فمن المتعذر تقدير مثل هذه التخفيضات بدقة إلى أن يتم العمل بالأنظمة الجديدة بالفعل.

إدراج التكاليف الخاصة بقضايا الجنسين في ميزانية البرنامج

١٢٦- أيد المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٩ توصيات الاستعراض المرحلي لتنفيذ التزامات البرنامج تجاه النساء. وأقر المجلس إدراج تكاليف الأنشطة المتعلقة بقضايا تمايز الجنسين في ميزانية البرنامج. وبناء على ذلك، فقد طلب من المكاتب القطرية أن تدرج تكاليف قضايا الجنسين في ميزانياتها لتكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشر. كما ستقوم المكاتب الإقليمية والمقر بوضع الخطط المتصلة بقضايا التمايز بين الجنسين في ميزانيات دعم البرامج والإدارة. وكانت وحدة قضايا الجنسين في المقر قد عززت في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ بتعيين اثنتين من كبار المستشارين في قضايا الجنسين.

تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها

- ١٢٧- تقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها الآن بتقديم تحليلات قصيرة الأجل وطويلة الأجل للأمن الغذائي في ٤٨ بلداً. والهدف الأساسي هنا هو تحسين توجيه المعونات الغذائية، من خلال فهم أفضل لديناميات الأمن الغذائي والتعرض لمخاطر انعدام الأمن الغذائي. وتساعد التحليلات التي تقوم بها هذه الوحدة البرنامج في وضع نمط للأمن الغذائي وانعدامه، عن طريق تحديد الأسر التي تعاني من انعدام هذا الأمن، وبالتالي تصميم تدخلات بالمعونة الغذائية موجهة نحو تلبية الاحتياجات المحددة لهذه الأسر.
- ١٢٨- وستتخذ خطوات في الفترة المالية التالية لمواصلة تعزيز لامركزية وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على المستوى الإقليمي، بحيث تصبح خبرتها أكثر قرباً إلى عمل البرنامج.

الاتصالات

- ١٢٩- يواصل برنامج الأغذية العالمي تعزيز قدرته على الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ، "بمرفق للتنفيذ السريع أو الاستجابة العاجلة" جاهزة لتكوين معدات اتصال تعمل بكامل طاقتها خلال أيام قليلة. وقد تم تركيب معدات متواضعة للاستجابة العاجلة في المقر وفي أماكن استراتيجية أخرى خارج روما. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج يبحث بصورة جادة عن فرص للتعاون من خلال علاقات دعم ثنائية متينة مع غيره من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لاستخدام وسائل الاتصال واقتسام التكاليف.
- ١٣٠- وما زالت الاتصالات الخاصة بأمن الموظفين الميدانيين تحظى بالأولوية. والهدف هنا هو توفير وسيلة للاتصال، سواء عن طريق الهاتف أو اللاسلكي أو البريد الإلكتروني، بالمكاتب الميدانية البعيدة والمواقع المتنقلة.
- ١٣١- وقد جرت مبادرة هامة لمواصلة تحسين قدرات المكاتب على الاتصالات، عن طريق إقامة شبكة محسنة للاتصالات. وسوف يستخدم البرنامج تكنولوجيا الأقمار الصناعية ليحقق ما يلي: (أ) تحسين إدخال البيانات الصوتية؛ (ب) تحقيق قدر أكبر من الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات وخفض تكاليف الاتصالات. وسيكون لهذه الشبكة - وهي وسيلة جديدة لتعزيز الوضع في الميدان - فائدة خاصة، حيث ستسمح للمكاتب الإقليمية والقطرية بالمشاركة في استخدام نظم المعلومات الموحدة في البرنامج الذي بدأ تنفيذه في إطار برنامج تحسين الإدارة المالية. أما مشروع الشبكة المحسنة للاتصالات الذي بدأ تنفيذه في منتصف عام ١٩٩٩، فينتظر أن يبدأ العمل في سنة ٢٠٠٠.

موقع البرنامج على شبكة الانترنت

- ١٣٢- كان البرنامج من أوائل وكالات الأمم المتحدة التي أقامت لنفسها موقعا على شبكة الانترنت. وتضح أهمية وفائدة ذلك إلى المستخدمين من داخل البرنامج وخارجه من الزيادة المستمرة في عدد المترددين على الموقع والإضافات التي حدثت فيه. فخلال السنة الماضية، تضاعفت البيانات الموجودة على موقع البرنامج ثلاث مرات.
- ١٣٣- وقد أصبح موقع البرنامج على شبكة الانترنت هو الوسيلة الرئيسية للاتصالات لتوفير المعلومات عن سياسات البرنامج وأنشطته أمام شركائه الاستراتيجيين. كما أنه مصدر للإنذار عن الأزمات ومعلومات عن الاتصالات توضع أمام الأفراد والشركات والمؤسسات الراغبة في المساهمة مع البرنامج، أو التي تطلب معلومات عن أنشطة البرنامج. كما أنه يمكن الحصول على وثائق البرنامج من شبكة الانترنت بطريقة سريعة وتكلفة معقولة. وبهدف تشجيع دخول

ممثلي الدول الأعضاء إلى موقع البرنامج على شبكة الانترنت، يقوم البرنامج بتزويد السفارات الموجودة في روما بالتدريب على المبادئ الأساسية للدخول إلى شبكة الانترنت.

١٣٤- ويشارك البرنامج في مشروع شبكة الأمم المتحدة الخارجية. وسيكون استخدام هذه الشبكة وسيلة لاقتسام المعلومات والبحث عنها فيما بين وكالات الأمم المتحدة.

١٣٥- ومع سياسة اللامركزية في البرنامج، زادت الحاجة إلى تقديم معلومات للمكاتب الميدانية للبرنامج على وجه السرعة وبطريقة تحقق الفعالية التكاليفية. والموقع العالمي للبرنامج (WFP go) هو شبكة الاتصال في البرنامج، التي تسمح بالحصول على معلومات عن البرنامج. فمن خلال هذا الموقع، يستطيع جميع الموظفين الحصول على جميع الكتيبات والمبادئ التوجيهية، والتقارير، ومختلف الاستثمارات الإدارية، والإحصاءات، وجهات الاتصال، لم تكن تتوافر من قبل إلا على الورق. وأثناء أزمة كوسوفو، لم يكن هناك اتصال بهذا الإقليم عن طريق الانترنت. ولذا تم توزيع (WFP go) على أقراص مدمجة CD-ROM على مكتب كوسوفو، مع تزويد الموظفين بمكتبة فعلية عن إدارة المعلومات على مستوى المكاتب القطرية.

أمن وسلامة موظفي البرنامج وممتلكاته

١٣٦- سوف تعزز وحدة أمن المقر والميدان في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تحسينا لخدمات الأمن في البرنامج بشكل عام. واتساقا مع هذه المبادرة، سوف ينشئ البرنامج مركزا لعمليات الأمن، يعمل طوال الأربع والعشرين ساعة.

١٣٧- وسيتعاون هذا المركز مع مكتب منسق الأمم المتحدة للأمن، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، ومقر البرنامج والمكاتب الإقليمية والقطرية، بصورة يومية من خلال متابعة أحوال الأمن وتطوراتها المستمرة. وسيقوم المركز أيضا بتحليل البيانات، وإصدار تقرير حالة كل ٢٤ ساعة، بما في ذلك إصدار تنويرات عاجلة إلى كبار الموظفين. وسيستطيع هذا المركز - بحكم كونه نقطة محورية لجميع المعلومات المتصلة بالأمن - أن يصدر بيانات آلية في أي وقت من الليل أو النهار عن أي موقع يتعرض فيه أمن موظفي البرنامج أو ممتلكاته للخطر.

١٣٨- وارتبط توفير الاستشاريين الإقليميين لمعالجة حالات الإجهاد النفسي، ارتباطا وثيقا بأمن موظفي البرنامج. وينيوي البرنامج توفير خدمات هؤلاء الاستشاريين في الأقاليم الأربعة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١.

التدريب وتنمية قدرات الموظفين

١٣٩- يحظى التدريب وتنمية قدرات الموظفين الذي تم في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ بنفس الأولوية في ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١. ومن بين أولويات التدريب التي ستنفذ: (أ) تدريب الموظفين في إطار برنامج تحسين الإدارة المالية على البرامج ذات الصلة؛ (ب) تدريب المديرين العاملين في مستوى الإدارة العليا أو المتوسطة؛ (ج) تدريب الموظفين القطريين للمساعدة في التدريب الميداني على تعزيز المساءلة وتفويض السلطات وبناء القدرات؛ (د) برامج للتطور المهني للموظفين وتوجيههم؛ (هـ) التدريب والتنسيق فيما بين الوكالات.

١٤٠- وتولي المديرية التنفيذية أولوية وأهمية خاصة للمحافظة على موظفي البرنامج وممتلكاته. وبناء على ذلك، فإن أنشطة التدريب في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ستواصل الاهتمام بأمن الموظفين والممتلكات. وإذا كانت عمليات التدريب الحالية على التوعية بقضايا الأمن والسلامة تعطي تدريبا أساسيا على هذه القضايا لجميع الموظفين، فمن المقرر

التوسع في التدريب ليشمل مجالات جديدة مثل سلامة المركبات والقيادة، ومعالجة الإجهاد، ومكافحة الحرائق، والاتصالات، والإسعافات الأولية.

١٤١- إن ثروة البرنامج الحقيقية هي موظفوه. والالتزام المستمر بفتح فرص التطور المهني أمام الموظفين له أهمية خاصة. فمن أجل تحسين فرص الترقى المهني أمام موظفي البرنامج، سوف ينفذ نظام لعمل ملفات بمهارات جميع العاملين. وسوف تخزن هذه الملفات إلكترونياً، وتعالج بواسطة نظام متابعة محتويات كل ملف. وسوف يساعد ذلك في التخطيط وإعداد التقارير عن فرص الترقى الوظيفي أمام الأفراد والمنظمة بشكل عام، وتحديد مبادرات التدريب. كما سينشئ البرنامج مراكز للتخطيط لترقية الموظفين، والتدريب الذاتي، والاختبارات الذاتية في أهم المكاتب الميدانية، وتدريب أصحاب الخبرة لمساعدة الموظفين في استخدامها.

التدريب على المعونة الغذائية والتنمية

١٤٢- مع تنفيذ برنامج المعونة الغذائية والتنمية، سيحتاج الأمر إلى نهج جديد لأنشطة المعونة الغذائية المعانة من البرنامج. وأهم جزء في هذه العملية هو التركيز بشدة على تدريب وزيادة مهارات موظفي البرنامج، والحكومات المتلقية، والشركاء التنفيذيين، والمستفيدين أنفسهم إذا أردنا الارتقاء بمستويات الجودة في الأنشطة الإنمائية المعانة من البرنامج. وبالنسبة لموظفي البرنامج العاملين في الأنشطة الإنمائية ضمن برنامج المعونة الغذائية والتنمية، لا بد من شحذ وتعزيز معارفهم في مجال تخطيط المشروعات والبرامج القطرية، وتعريفهم بالتعليمات الجديدة في مجال السياسات حتى تسير العملية باتساق مع الأهداف التي اعتمدها المجلس التنفيذي. وسيكون هناك تركيز خاص على تحليل قضايا الجنسين، ومتابعتها وتقييمها. ولا بد أن يتاح للمستفيدين - ولاسيما النساء - فرص لتوليد الدخل، وزيادة المهارات، والتعليم غير الرسمي، من خلال الأنشطة المعانة من البرنامج. وقد احتوت ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ على بنود لتنفيذ برنامج المعونة الغذائية والتنمية.

الاسترداد المسبق للأموال من الحكومة المضيفة

١٤٣- أبرم البرنامج والحكومة المضيفة اتفاقية المقر في فبراير/ شباط ١٩٩٤. وطبقاً لشروط هذه الاتفاقية، فإن الحكومة المضيفة تتحمل مسؤولية بعض التكاليف، وتردها إلى البرنامج بالتالي. وهناك ثلاث فئات من التكاليف تخضع لهذه العملية، وهي: (أ) التكاليف المستحقة المتصلة بإعادة تأسيس مرافق المؤتمرات وتوريد أثاث لها في المبنى السابق للمقر الموجود في شارع Cristoforo Colombo؛ (ب) التكاليف التي تحملها البرنامج نتيجة انتقاله إلى المبنى الجديد في منطقة Parco dei Medici؛ (ج) إيجار المبنى الجديد للمقر. وتجرى المفاوضات الآن للاتفاق مع الحكومة المضيفة على مسائل استرداد التكاليف.

ترفيح الوظائف في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

١٤٤- تتضمن ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩ ترفيح عشر وظائف، جميعها وظائف ممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة، شريطة موافقة المديرية التنفيذية على ذلك. وقد تم هذا الترفيح بطريقة متحفظة لدعم مبادرات اللامركزية، واعترافاً بالتغييرات التي حدثت في المهام في المقر، والتي جاء أغلبها نتيجة مسؤوليات جديدة أو التوسع في المسؤوليات نتيجة تطبيق النظم التي فرضها برنامج تحسين الإدارة المالية. ومع تنفيذ السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، سيتسع مجال التفكير في ترفيح الوظائف إلى ما هو أكثر من عنصر دعم البرامج والإدارة في

الميزانية، بحيث يتعين على المديرية التنفيذية أن تدرس جميع الوظائف التي ينطبق عليها الترفيع، بصرف النظر عن آلية التمويل.

١٤٥- وبالنسبة للفترة المالية المقبلة، تسعى المديرية التنفيذية إلى الحصول على تفويض من المجلس التنفيذي بنسبة مئوية لجميع الوظائف التي يرخص لها بترفيعها. وتوصي بأن يكون هذا التفويض بحد أقصى ٢ في المائة من مجموع الموظفين، أي ٤٠ وظيفة.

التنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة

١٤٦- إن تعزيز عملية التنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة هي عملية مستمرة، سيواصل البرنامج قيامه بدور إيجابي وبناء فيها:

- سيواصل البرنامج تخصيص موارد مالية وبشرية لدعم مشاركته في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس منظمة الأغذية والزراعة والاجتماعات الأخرى ذات الصلة في هذه المنظمة، ومجموعة الإدارة العليا للأمين العام، واللجنة المشتركة للأمين العام، واللجنة المشتركة بين الوكالات، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، وفريق الأمم المتحدة للتنمية. ولاجتماعات اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة للتنمية بالذات تأثيرها على تعزيز وظيفة الاتصال، وميزانية السفر، والوقت الذي يستثمره موظفو البرنامج التنفيذي؛
- ومن المهم بنفس القدر الاستجابة المستمرة إلى توجيهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة إلى المجلس التنفيذي للبرنامج، ومشاركة رئيس مجلس برنامج الأغذية العالمي في الاجتماعات المشتركة لمجالس إدارات الصناديق والبرامج في نيويورك مما سينهض بالتنسيق في وضع جداول الأعمال واتساق قضايا السياسات، مع مواصلة تعزيز العلاقة بين مكاتب هذه المجالس التنفيذية.
- مع اتساع نهج إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، سيجد عدد من المكاتب القطرية نفسه مطالباً بتخصيص قدر ملموس من الموارد البشرية لعمليات التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، اتساقاً مع التزام البرنامج بزيادة التعاون البرامجي من خلال هاتين الآليتين.
- وبصورة أعم، سوف يعزز البرنامج فعالية البرامج من خلال التعاون الواسع والمستمر (بما في ذلك تعزيز عملية النداءات الموحدة) مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرهم من الشركاء التنفيذيين.
- سيولى اهتمام خاص بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وسيستفيد البرنامج من الاجتماعات المتكررة على مستوى السياسات والمستوى الفني، بالإضافة إلى استفادته من العلاقات القوية التي أخذت صبغة رسمية في مذكرات التفاهم.
- كما جاء في الوثيقة المعنونة "تمكين التنمية" التي أقرها المجلس التنفيذي في شهر مايو/ أيار ١٩٩٩، فإن البرنامج سيسعى إلى تنشيط التعاون مع الوكالات المتخصصة (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية) ضماناً لسلامة الجوانب الفنية في تصميم أنشطته وتوصيلها إلى المستفيدين منها.